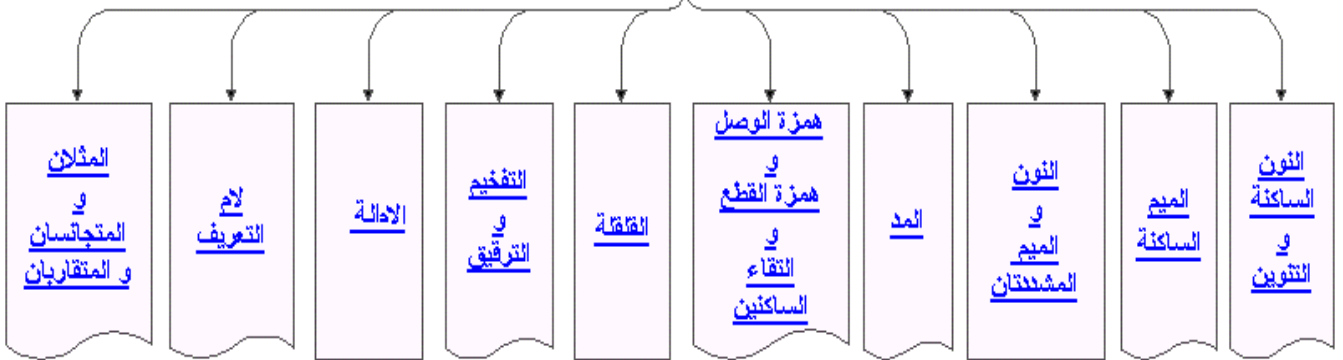


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَقِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً



كيف نرتل القرآن

برواية ورش عن نافع  
من طريق الأصبهاني

الشيخ  
عبد العلي امنون

## المقدمة

إن أشرف ما يشتغل به العبد في هذه الدنيا هو كتاب الله تعالى قراءة وإقراء، وفهما وتدبرا وحفظا، وعلما وعملا وتأليفا، وتعلما وتعلّيما، ذلك أن كتاب الله عز وجل هو وحيه في الأرض، منه يشع النور والهدى للبشرية جمعاء حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو ذكر الأمة عند ربها في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى:

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ <sup>ص</sup> وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ

فبقدر ما تعنتي الأمة بكتاب ربها بقدر ما يرتفع شأنها، وتقرب من رضاه، وإن من أهم مجالات الاعتناء بالقرآن العظيم إتقان تلاوته، وترتيبه على الوجه الذي نزل به على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتلقاه عنه الصحابة الكرام، وتلقاه عنهم الجيل بعد الجيل حتى وصلنا متواترا رواية وأداء.

ومن هنا فقد عني علماء الإسلام بالكيفية التي نزل بها على قلب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وبذلوا كل جهد في خدمة كتاب الله تعالى، وقاموا باستقراء الروايات القرآنية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقعدوا قواعد علمية لضبط الكيفية التي بها نزل، فنشأ "علم الترتيل" وهو من أشرف العلوم قدرا لكونه حفظ لنا كيفيات أداء الكلمات القرآنية والابتداء والوقف والقطع.

وقد نال هذا العلم عناية الأمة الإسلامية قديما وحديثا ، إذ به يتم تصحيح القراءة، وما يتعلق بها من مخارج الحروف وإتقان صفاتها، ومعرفة مواضع الوقف السليم والابتداء التام .

وقد يسر الله عز وجل أن أقوم بتدريس مادة **الترتيل** المباركة برواية **ورش** عن **نافع** من طريق الطيبة، أي طريق الأصبهاني ، وأرجو أن أوفق في عرض المادة العلمية عرضا منهجيا يتناسب وعظمة القرآن الكريم، وأن يكون علما نافعاً و في ميزان أعمالنا

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

ولقد بقي القرآن الكريم في حِرْزِ حَرِيْزٍ تصديقا لقول الله سبحانه :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

القرآن الكريم منة الله تعالى على عباده، هدى به الناس وأخرجهم من الظلمات إلى النور وجعله ربيعا للقلوب ويسره بقوله :

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

فضل أهل القرآن :

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ \* رواه مسلم 798

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : \* **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَفْرَأُ الْقُرْآنَ**

**وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ** \* رواه مسلم

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

\* **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** \* رواه البخاري

فينبغي لقارئ القرآن أن يقرأه بتؤدة وترتيل لقوله تعالى:

**وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً**

يُستحب لقارئ القرآن أن **يُحَسِّنَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ**

في صحيح البخاري بَابِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

\* **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَزَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ** \*

المشافهة ركن أساسي في تلقي القرآن تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم

حينما كان يتلقى القرآن عن جبريل عليه السلام .

**فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنْبَعَقْرَأَهُ**

عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَسْرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ

مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَظُنُّ إِلَّا أَجْلِي قَدْ حَضَرَ رواه البخاري

والمعارضة، مفاعلة بين الجانبين كأن كلا منهما كان تارة يقرأ والآخر

يستمع .



## علم الترتيل

لقد رتل الله سبحانه وتعالى القرآن ، فقال جل شأنه :

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً  
كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

الفرقان

ثم أنزله على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بترتيله،  
فقال الله تعالى :

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا  
المزمل 4

### أهمية علم الترتيل

أولاً : أنه طريق لصون اللسان عن اللحن عند الأداء .  
ثانياً : أنه وسيلة لتدبر معاني كتاب الله سبحانه، والتفكر في آياته، والتبحر  
في مقاصده، تحقيقاً لقوله تعالى :

كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ  
ولذلك **شُرع الإنصات** إلى قراءة القرآن في الصلاة وفي غيرها،

يقول الله عز وجل :

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

ومن أجله وضع العلماء علم الابتداء والوقف ، لما له من فائدة في سرعة وصول المعاني إلى العقول والأفهام.

كما لا يخفى أن قراءة القرآن مرتلا هو تحقيق لأمر الله سبحانه

## وَرَقِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

ثالثا : أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للعربية، وحث على تعلمها، فكثير من مباحث علم الترتيل، والقراءات هي مباحث لغوية كالبحت في همزتي الوصل والقطع ، والإمالة ، وغيرها

### وَأَضِعْ عِلْمَ التَّرْتِيلِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَمَلِيَّةِ :

علم الترتيل في أصله، وحي من عند الله تبارك وتعالى، فقد نزل القرآن الكريم على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن طريق الملك

## وَرَقِّلْنَاهُ تَرْتِيلاً

جبريل عليه السلام مرتلا لقوله تعالى : **وَرَقِّلْنَاهُ تَرْتِيلاً** . فبلغه كما تلقاه من رب العزة بلا زيادة ولا نقصان، وهكذا تلقاه الصحابة الكرام، ومن بعدهم إلى يوم القيامة .

والعمل بقواعد الترتيل واجب شرعي لحفظ كتاب الله تعالى، بعدما تفشت العُجْمَة، وانتشر اللّحن، وخُشي على كتاب الله سبحانه من اللحن في قراءته، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب .

يقال فَم رَتِلٌ و تَغَرُّ رَتْلٌ: أسنانه متساوية لا يركب بعضها بعضاً وليس بينها فروج ، والترتيلُ مَصْدَرُ رَتَّلَ الكلامَ: أحسنَ تَأْلِيفَهُ وَأَبَانَهُ وَتَمَهَّلَ فِيهِ، و الترتيلُ في القراءة: التَّرَسُّلُ فيها والتبيين من غير بَغْيٍ . (لسان العرب: 265/11) ، والترتيلُ تبين الكلام حرفاً حرفاً .

**حُكْمُ تَعَلُّمِ أَحْكَامِ عِلْمِ التَّرْتِيلِ وَتَعْلِيمِهَا ، وَصَلْتُهُ بِمَفْهُومِ اللَّحْنِ :**

تَعَلُّمُ أَحْكَامِ التَّرْتِيلِ **فَرَضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ** ، إِذَا قَامَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأُمَّةِ ، سَقَطَ الْإِثْمُ عَنِ الْبَاقِينَ ؛ إِبْقَاءً لِهَذَا الْعِلْمِ ، وَإِحْيَاءً لِمَبَاحِثِهِ .  
وَأَمَّا حُكْمُ الْعَمَلِ بِأَحْكَامِ التَّرْتِيلِ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، فَهُوَ **فَرَضٌ عَيْنٍ** عَلَى كُلِّ قَارِئٍ لِلْقُرْآنِ مُسْلِمًا كَانَ ، أَوْ مُسْلِمَةً وَجِهَ الدَّلَالَةَ فِي الْوَجُوبِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ:

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

**وَرَتَّلٌ** فَعْلٌ أَمْرٌ ، وَالْأَمْرُ يَقْتَضِي الْوَجُوبَ ، وَلَا صَارِفَ يَصْرِفُهُ مِنَ الْوَجُوبِ إِلَى النَّدْبِ ، فَثَبَّتَ أَنْ تَرْتِيلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَاجِبٌ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ

يصف سبحانه الذين آتاهم الكتاب بصفة مدح ، وهي أنهم

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ

وحق التلاوة معنى عام يدخل فيه في بادئ الأمر حسن ترتيله، وأدائه أداء مجوداً، ثم حفظه، والعمل به على الوجه الأكمل.

وقوله تعالى:

قُرْءَانَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

فمن قرأ بغير ترتيل، فقد خالف هذه الصفة من كونه عربياً؛ لأن اللحن والخطأ في القرآن يتنافيان وفصاحة العربي، فمن قرأه من غير ترتيل فقد قرأه على عوج . كما أن الأمة أجمعت على وجوب تلقي القرآن بالكيفية التي نزل بها الأمين جبريل عليه السلام على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأحكام الترتيل من ضمن تلكم الكيفية التي نزل بها

وَالأَخْذُ بِالتَّرْتِيلِ حَتْمٌ لآزِمٌ مَنْ لَمْ يُرْتَلِ الْقُرْآنُ آثِمٌ  
لأنه به الإله أنزلاً وهكذا منه إلينا وصلاً

## اللحن وأنواعه

**أولاً:** اللحن في اللغة: الخطأ، ومخالفة الصواب، والميل عنه ، وبه سمي الذي يأتي بالقراءة على ضد الإعراب لحنًا، وسُمِّي فعله اللحن ؛ لأنه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب، والعاذل عن قصد الاستقامة، وهو المعنى المراد في اصطلاح القراء كما سيأتي

**ثانياً:** مفهوم اللحن عند القراء:

اللحن في التلاوة هو : خطأ يطرأ على قراءة الكلمات القرآنية ، سواء  
أكان خطأ ظاهراً أم كان خفياً ، أخل بالمعنى أم لم يخل به  
و ينقسم اللحن عند القراء إلى قسمين :

الأول: اللحن الجليّ: خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى ،  
كزيادة حرف أو حذفه أو تفخيم مستقِل أو العكس أو تغيير الحركات كضم

" **أَنعَمَت** " في سورة الفاتحة

الثاني: اللحن الخفي: "وهو خلل يطرأ على الألفاظ ولا يُخل بالمعنى،  
كترك الإخفاء، والإقلاب، والغنة، ولا يخل بالمعنى ولا بالإعراب.

### مراتب الترتيل

الترتيل ميزان دقيق، وطريقة متلقاة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو على النحو التالي:

1- **التحقيق** : لغةً : مصدرٌ حَقَّقَ الشيءَ تحقيقاً: إذا أتى بالشيء على حقه،  
وجانبَ الباطلَ فيه، والمعنى هنا: أن يأتي بالشيء على حقه من غير زيادة  
فيه ولا نقصان، وهو بلوغ حقيقة الشيء، والوقوف على كنهه، والوصول  
إلى نهاية شأنه ، وغايته .

اصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه من المد والهمز، والإشباع وإتمام  
الحركات ، وترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، مما يتفق وقواعد الترتيل،  
ويكون التحقيق حينئذ للريضة والتعليم والتمرين والتدبر.



2- **التدوير** : وهي القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحدرد، مع المحافظة على أحكام التجويد، وعدم الإخلال بها. وهو واردٌ عند أكثر الأئمة ممن روى مدَّ المنفصل، ولم يبلغ فيه الإشباع، وهو مذهب سائر القراء، وصح عن جميع الأئمة، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء

3- **الحذر** : هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد الترتيل ، ومراعاتها بدقة، ويُحذَر فيها القارئُ من بترِ حروف المد، وذهاب صوت الغنة، واختلاس أكثر الحركات .

### أحكام الاستعاذة

الاستعاذة لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.  
وإصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن  
وهي ليست من القرآن بإجماع، كلفظ : " آمين " في آخر سورة الفاتحة ، ولفظها لفظ الخبر، ولكن معناها يفهم منه الإنشاء؛ لأنه دعاء ، والمعنى:  
اللهم أعذني من الشيطان الرجيم  
حكمها :

اختلف القراء في حكم قراءة الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم ، فمنهم من يرى أن الاستعاذة مندوب إليها في كل حال، وهو قول الجمهور واستدلوا بقوله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية عن النبي لفظ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

## أحكام البسمة

البسمة مصدر مأخوذ من بَسَمَل، أي كقولك: حَوَقَل: إذا قلت: " لا حول ولا قوة إلا بالله "، وكقولك: "حَمَدَل"، إذا قلت: الحمد لله ، والمعنى : " أبتدئ قراءتي هذه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على إرادة التبرك بذكر أسماء الله وصفاته في أول الكلام. لا خلاف بين القراء في أن البسمة جزء آية من سورة "النمل" في قوله تعالى على لسان ملكة سبأ

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾

كما لا خلاف بين القراء في إثبات البسمة في أول سورة الفاتحة. ودليل كون البسمة جزءاً من أول الفاتحة ، وأول كل سورة ما خلا سورة " التوبة " أنها قد كتبت في المصحف

أوجه الابتدء بالاستعاذة مع البسمة في أول السورة ما عدا سورة التوبة من حيث الفصل والوصل: أربعة أوجه اختيارية جائزة ، و هي فيما يلي :

1. **قطع الجميع**: أي الفصل بين الاستعاذة والبسمة وأول السورة بالوقف على كل واحد منها.

2. **قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث**: وهو الوقف على الاستعاذة، ثم وصل البسمة بأول السورة.

3. **وصل الأول بالثاني، وقطع الثالث**: أي وصل الاستعاذة بالبسمة والوقف على البسمة، ثم الابتدء بأول السورة.

4. **وصل الجميع، بمعنى**: أن القارئ يصل الاستعاذة، بالبسمة، بأول السورة.

\* أوجه الابتدء بالاستعاذة مع أول سورة التوبة من حيث الفصل والوصل

**الوجه الأول** : فصل الاستعاذة ثم الوقف عليها ، ثم البدء بأول سورة التوبة بلا بسمة

**الوجه الثاني** : وصل الاستعاذة بأول سورة براءة .

ولا يخلو الحال لمن أراد أن يقرأ من أي جزء من أجزاء السورة من أوجه:

- أن يكون جزء السورة مبدوءا بلفظ الجلالة : **الله أو متعلقا بالأنبياء**

**والرسل والصالحين**

فيجوز في هذه الصورة **الإتيان** بالاستعاذة والبسمة لكي لا يفسد المعنى وما يترتب عليه من البشاعة من نسبة معنى فاسد ومثاله :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

كما يُنهي عن البسمة في مثل قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

**أوجه الوصل والفصل بين السورتين: فلا يخلو من صورتين:**

إذا وصل القارئ آخر سورة بأول سورة أخرى سوى براءة، فإنه يبسم بلا خلاف ، وحينئذ فإن للقارئ **ثلاثة أوجه اختيارية** :

**الوجه الأول: قطع الجميع**

**الوجه الثاني: أن يقطع الأول، ثم يصل الثاني بالثالث**

**الوجه الثالث: وصل الجميع**

وتجوز هذه الأوجه سواء أكانت السورتان مرتبتين ، أم لم تكونا مرتبتين،

**كآخر الفاتحة مع أول المائدة**

أوجه الابتداء بالاستعانة مع البسمة في أول السورة ما عدا سورة

قطع الجميع

قطع الأول  
ووصل الثاني والثالث

وصل الأول  
بالثاني

وصل الجميع



# أوجه الفصل والوصل بين السورتين

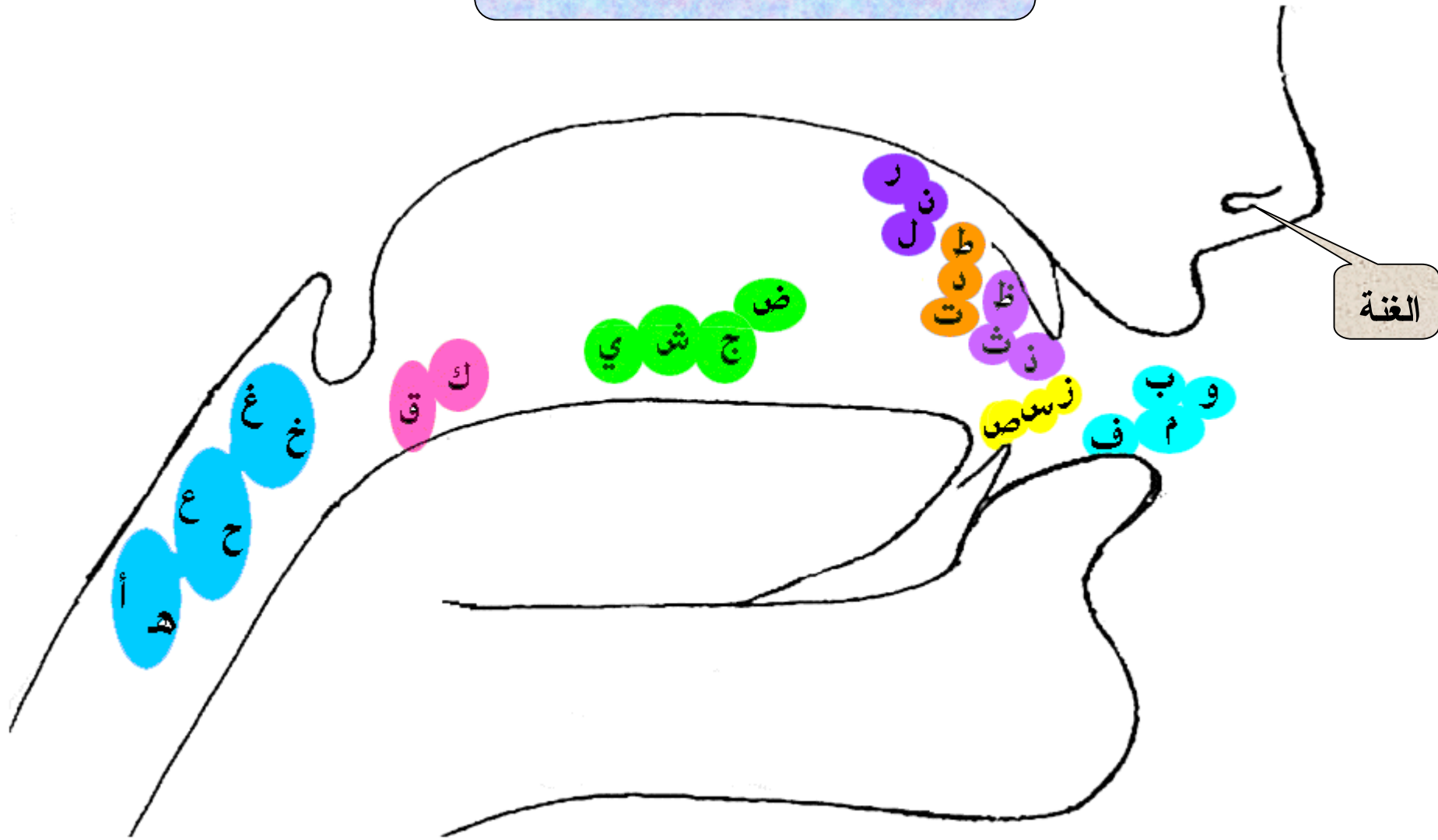
مع البسمة

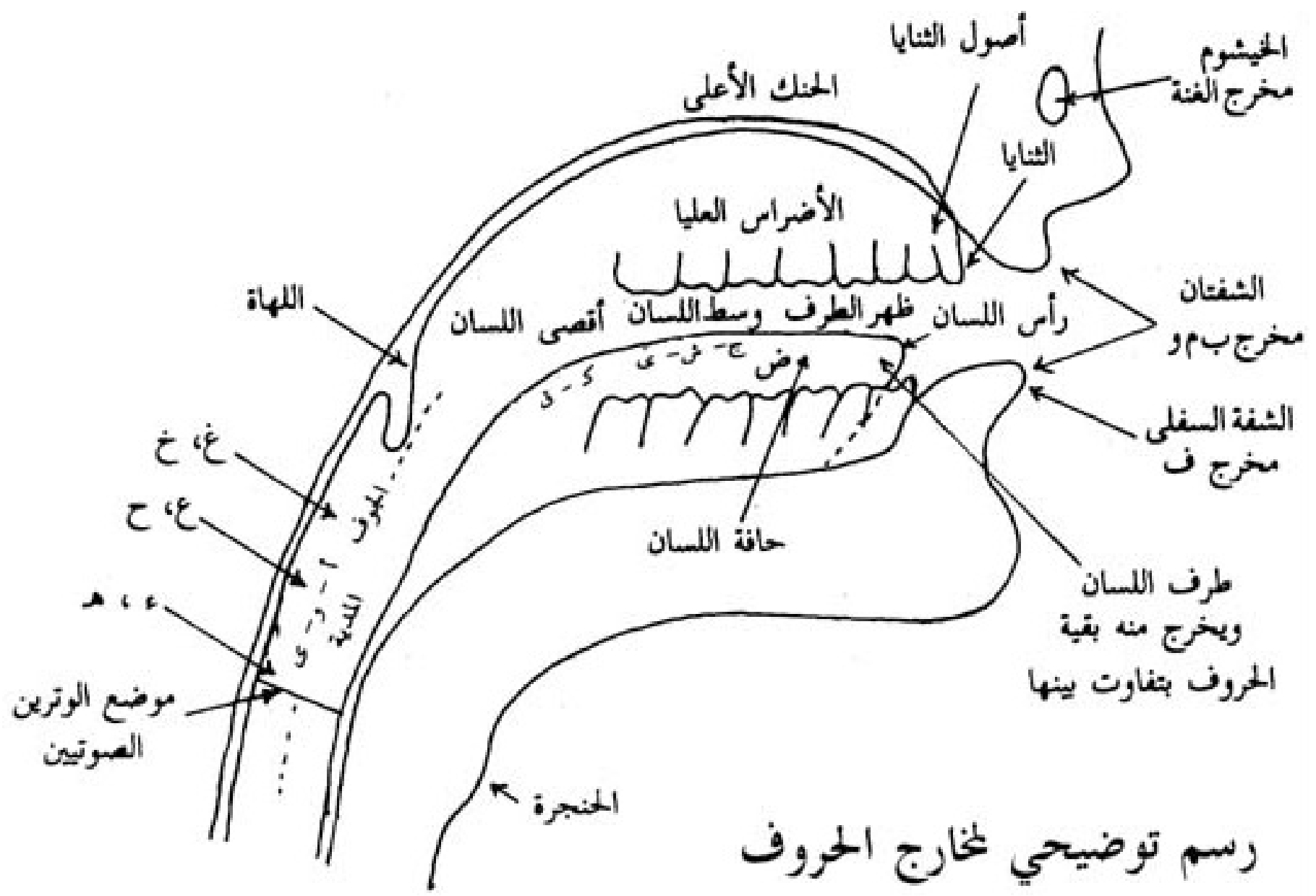
قطع الجميع

قطع الأول  
ووصل الثاني بالثالث

وصل الجميع

# مخارج الحروف

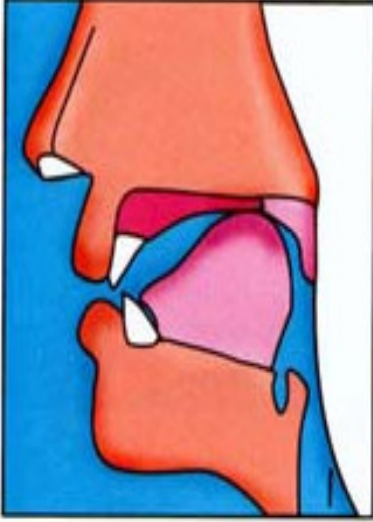




رسم توضيحي لمخارج الحروف

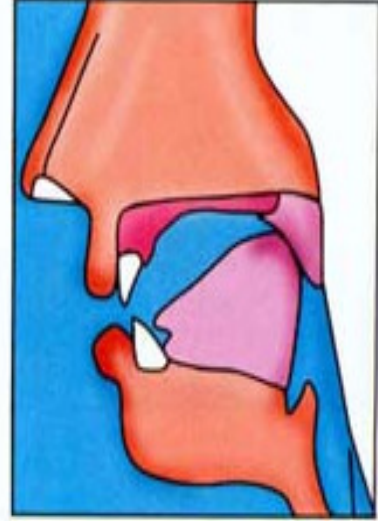
# صور لمخارج الحروف

## ● أقصى اللسان:



(ك)

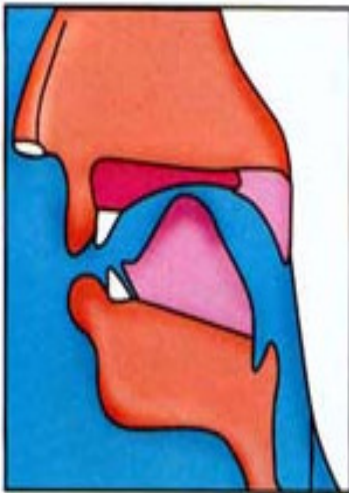
وتخرج من أقصى اللسان أسفل من  
القاف قليلاً وما يحاذيه من  
المنطقة القاسية والرخوة معاً من  
الحنك الأعلى



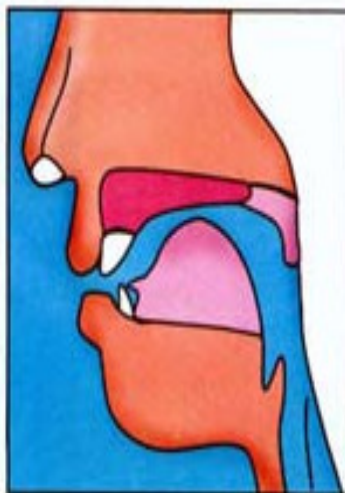
(ق)

تخرج من أقصى اللسان مع ما  
يحاذيه من المنطقة الرخوة من  
الحنك الأعلى

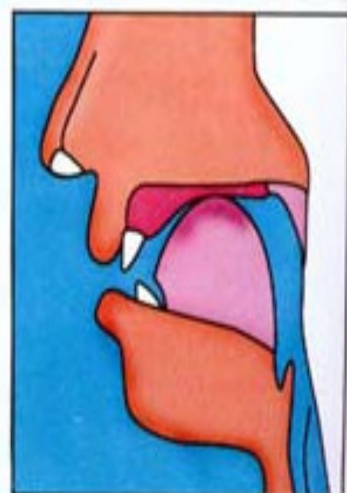
## ● وسط اللسان:



(ي)



(ش)

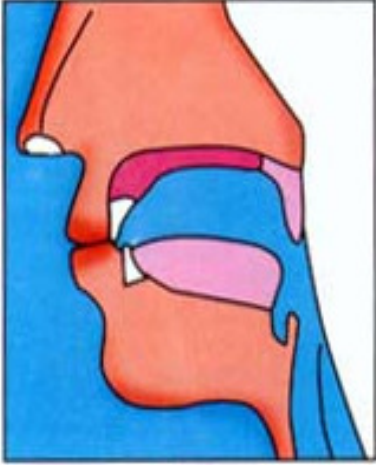


(ج)

وتخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

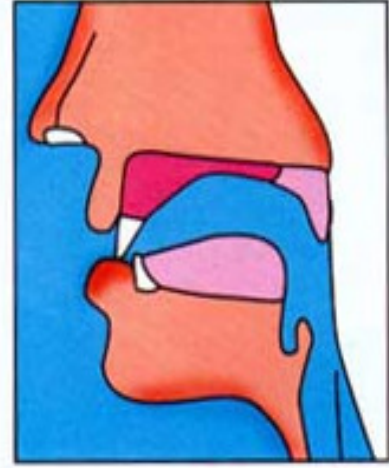


## ● الشفتان



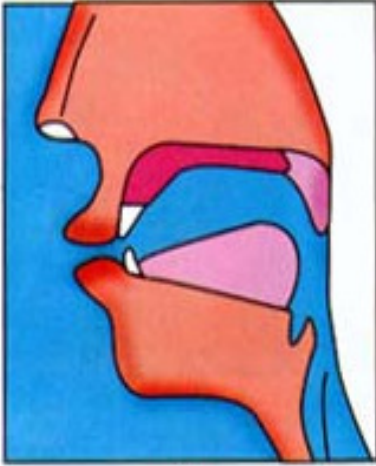
(ب)

وتخرج من بين الشفتين بانطباقهما



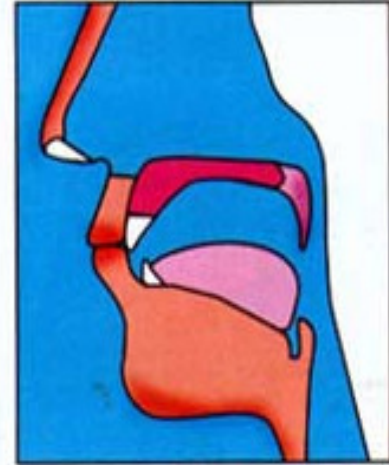
(ف)

وتخرج من أطراف الثايا العليا  
مع باطن الشفة السفلى



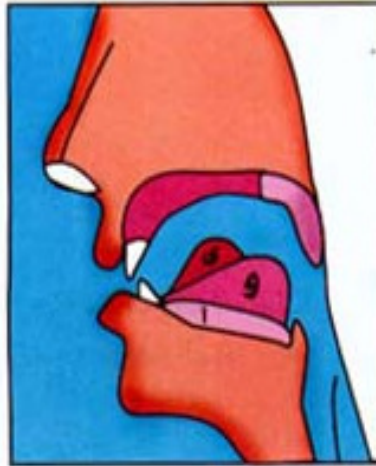
(و)

تخرج من بين الشفتين بانضمامهما  
مع بقاء فرجة بينهما



(م)

وتخرج من بين الشفتين بانطباقهما  
مع إشتراك مخرج الخيشوم.

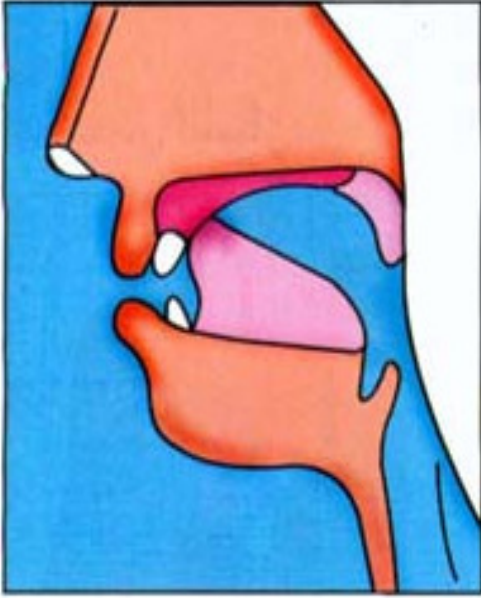


## ● الجوف:

وهو مخرج الألف والواو  
والياء المدية

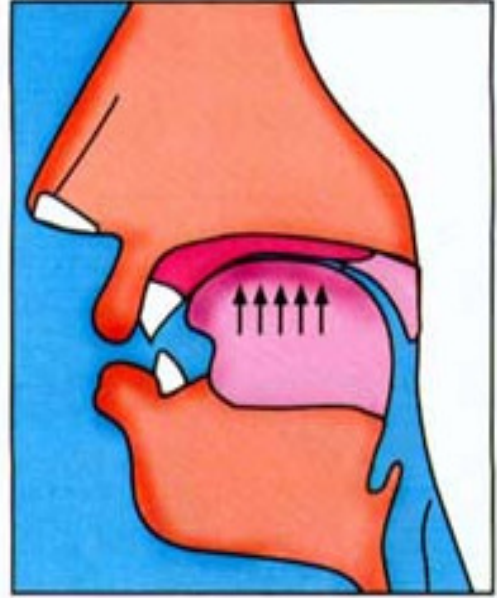


## ● حافة اللسان:



(ج)

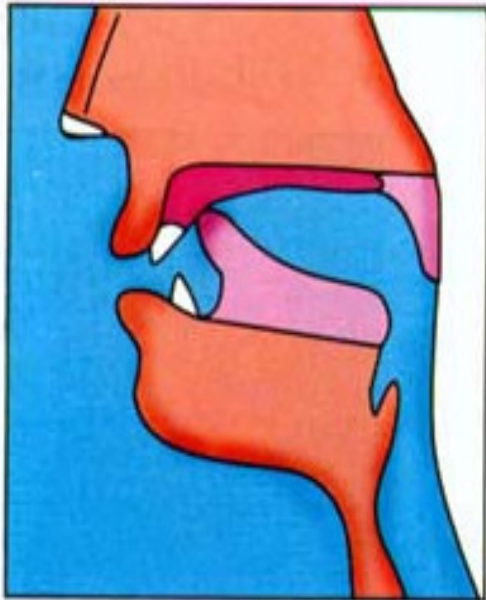
تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها  
مع ما يحاذيه من لثة الشايات العليا



(ض)

تخرج من أقصى حافتي اللسان مع  
ما يحاذيه من الأضراس العليا

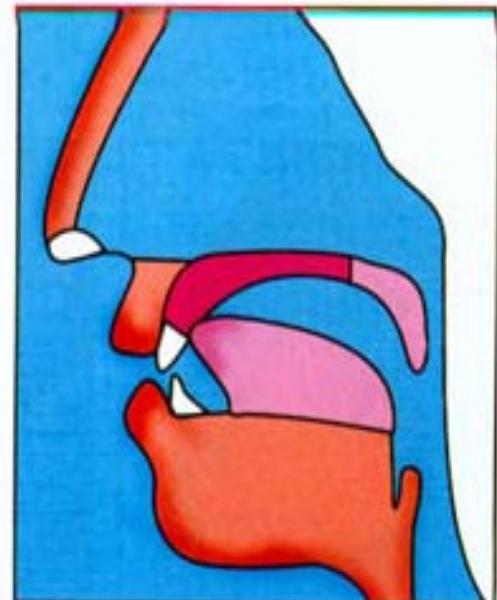
## ● طرف اللسان:



(د)

٢-

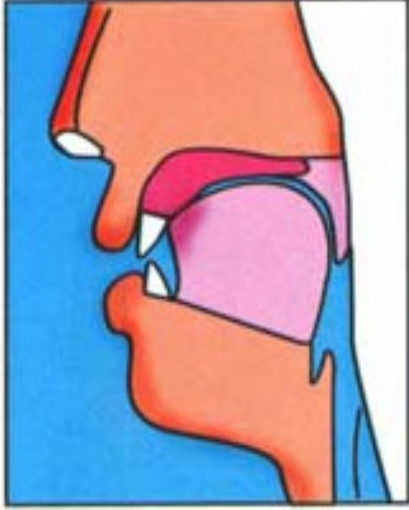
تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه  
من لثة الشايات العليا أدخل من النون  
قليلا



(ن)

١-

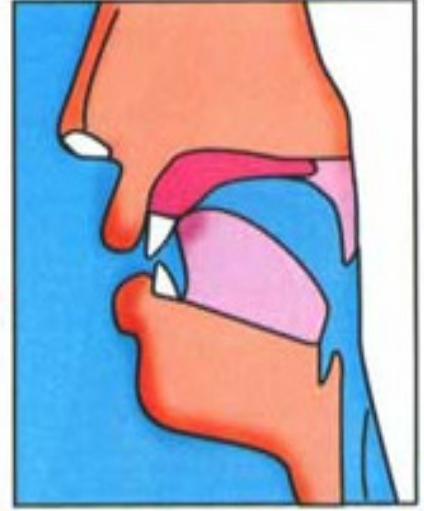
تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه  
من لثة الشايات العليا مع اشتراك مخرج  
الخيشوم



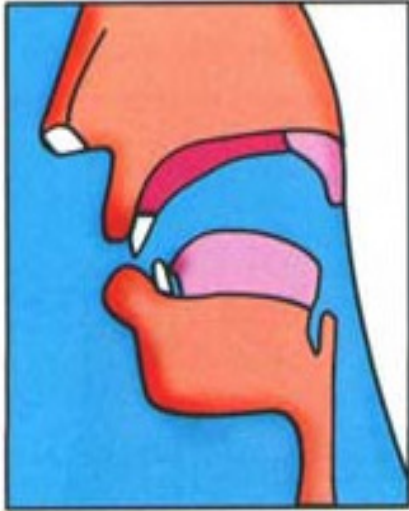
(ط)

٣- د.ت.ط:

وتخرج من طرف اللسان  
العريض مع أصول  
الثنايا العليا



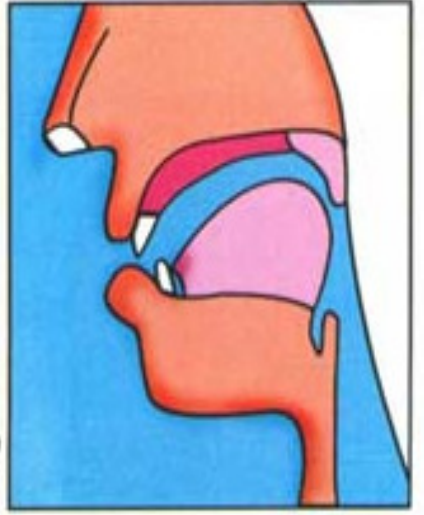
(ت،د)



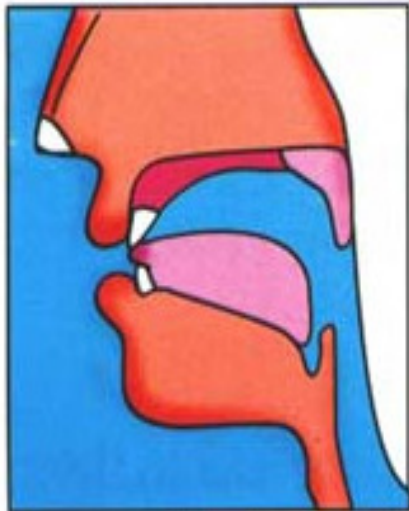
(ز،س)

٤- ص،ز،س:

وتخرج من بين رأس اللسان  
مع صفحة الثنايا السفلى



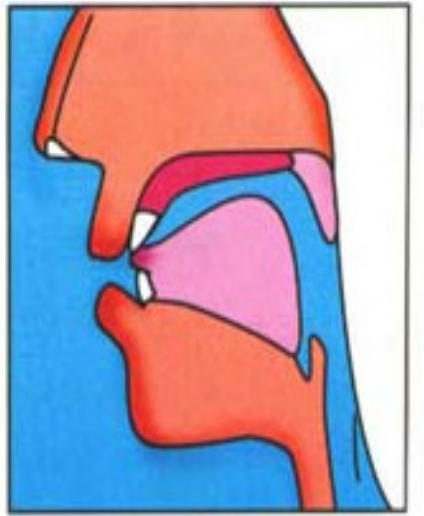
(ص)



(ث،ذ)

٥- ظ،ث،ذ:

وتخرج من طرف اللسان  
مع أطراف الثنايا العليا



(ظ)

## مخارج الحروف

المخارج جمع مَخْرَجٍ، والمخرج في اللغة: اسم لموضع خروج الحرف، وتمييزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولد للحرف.

وفي اصطلاح القراء : محل خروج الحرف، أي: ظهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره .

والحروف في اللغة: جمع حرف، وهو بمعنى طرف الشيء وجانبه.

وفي اصطلاح القراء: مجموع الحروف الهجائية، أو العربية، أو المَبَانِي..... .  
وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ مَخْرَجَ الحرف، فعليك أن تبحث عنه مشدداً ، فحيث تصادم عضو النطق فثم مخرج الحرف ومثاله :

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الهمزة	شَانَ	الذال	تَصَدَّى	الضاد	وَقَضَبَا	الكاف	يَزْكِي
الباء	وَأَبَا	الذال	يَذْكُرُ	الطاء	عَطَلَتْ	اللام	وَتَوَلَّى
التاء	إِذَا أَسَقَ	الراء	مَكْرَمَةٌ	الظاء	تَلْظَنِي	الميم	وَأُمَّهُ
الثاء	إِنَّا قَلْتُمْ	الزاي	يَزْكِي	العين	سَعَرَتْ	النون	مِنْ نَطْفَةٍ
الجيم	سُجِرَتْ	السين	يَسْرُهُ	الغين	إِسْتَعْنَى	الهاء	نَلَّهَى
الحاء	إِلِّرْحَمَنِ	الشين	أَشْمَسَ	الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ	الواو	ذِي قُوَّةٍ
الخاء	إِصْصَاخَةٌ	الصاد	تَصَدَّى	القاف	شَقَا	الياء	وَإِيَّيَ



## أماكن خروج الحروف

مرتبة باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم

### الْحَلْقُ

ويخرج منه ستة أحرف، وهي :

الهمزة فالحاء : من أقصى الحلق مما يلي الصدر

العين فالحاء : من وسط الحلق

الغين فالحاء : من أدنى الحلق

### اللسان

ويخرج منه ثمانية عشر حرفا

القاف: من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الكاف: من أقصى اللسان قليلا بعد القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الجيم فالشين فالباء: من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الضاد: من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا

اليمنى أو اليسرى أو هما معا

وينبغي التنبيه إلى إظهار مخرج الضاد عند التقائه بمخرج حرفه آخر، وذلك

ببيان مخرجيهما دون إدغام أو إبدال ومثاله:

وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

وكذلك وجوب **إظهار الضاد** من الطاء ومثاله: **اضْطَرَّ**

ومن التاء ومثاله: **وَحْضَمٌ**

**اللام:** ما بين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة

**النون:** من طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلا وما يُحاذيه من

لثة الأسنان العليا **وخرج بذلك النون المخفأة**، فيصبح مخرجها

قرب مخرج الحرف الذي تخفى عنده

**الراء:** من طرف اللسان مع ظهره بالقرب من مخرج النون

مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين

**الطاء فالدال فالتاء:** من طرف اللسان مع أصل الثنيتين العلويتين

**الصاد فالزاي فالسين:** من طرف اللسان فوق الثنيتين السفليتين

**الظاء فالذال فالثاء:** من طرف اللسان مع طرف الثنيتين العلويتين

**وليحذر** من **إدغام الظاء** في غيرها ، وذلك بلزوم بيان **الظاء** من **التاء**

ومثاله : **أَوْعَظْتَ** لئلا يسبق اللسان إلى **إدغام الظاء** في **التاء**.

## الشفتان

ويخرج منهما أربعة أحرف

**الفاء:** من بطن الشفة السفلي، مع طرفي الثنيتين العلويتين



**الواو فالباء فالميم: ما بين الشفتين معا** بانفتاحهما قليلا مع الواو  
وبانطباقهما مع **الباء أقوى من الميم**

## **الخيشوم**

**ويخرج منه**

**غنة الميم والنون**

**الخيشوم:** هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم

**الغنة:** صوت لطيف يخرج من الأنف، لا عمل للسان فيه

## **الجوف**

هو الخلاء الداخل في الفم والحلق

**ويخرج منه**

**حروف المد الثلاثة :**

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

- الواو الساكنة المضموم ما قبلها

- الياء الساكنة المكسور ما قبلها

**الثنايا :** هي الأسنان الأربع المتقدمة ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

**الرباعيات :** خلف الثنايا وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

**الأنياب :** خلف الرباعيات وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

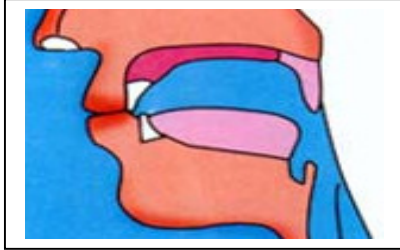
**الضواحك :** خلف الأنياب وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

**الثثة :** هي لجمة الأسنان العليا ، الضاحكين والنايين والرباعيتين والثنيتين

من أقصى الحلق

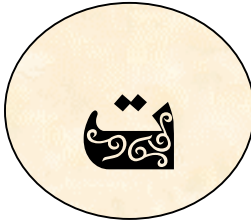
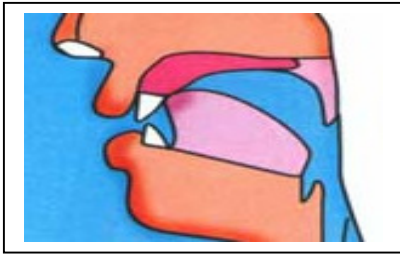
أ

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا



من بين الشفتين  
بأظفارهما

إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا



من طرف اللسان  
مع أصول الثنايا العليا

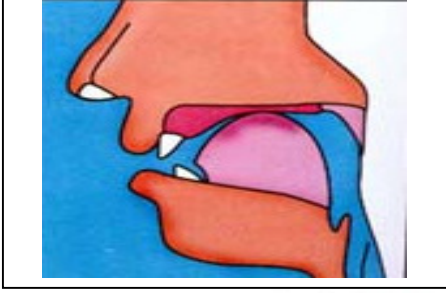
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ

ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾



من طرف اللسان  
مع أطراف الثنايا العليا

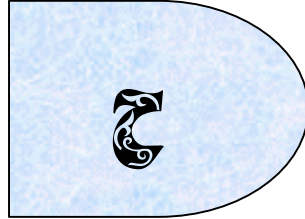
مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا



من وسط اللسان

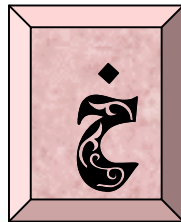
مع ما يهذبه من الحنك الأعلى

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا



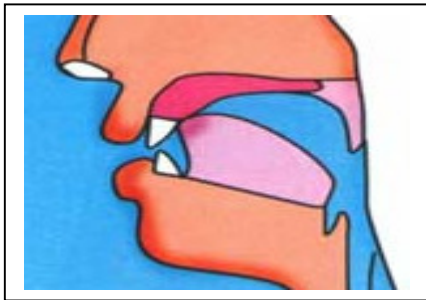
من وسط الحلق

وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النَّكَّاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِنْبُ أَجْلَهُ



من أدنى الحلق

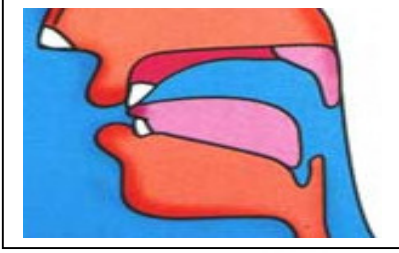
فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ



من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

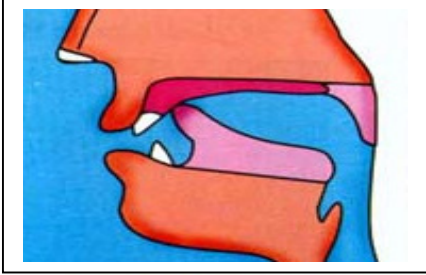
فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ



من طرفه اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

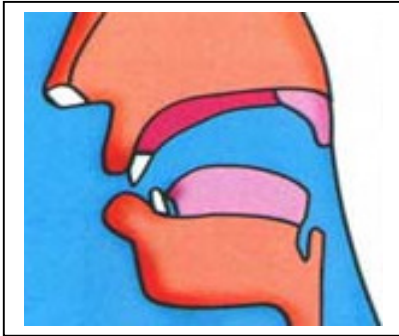
أَوْ يَدَّكُرُ فَنَنْفَعُهُ الذِّكْرَى



من طرفه اللسان

مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا  
أدخل من النون قليلا

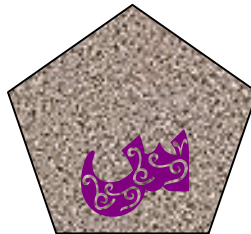
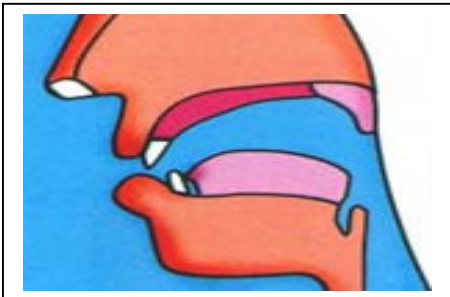
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الْمُتْرَانَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوۡزِعُهُمۡ ۚ ۭ اٰزًا

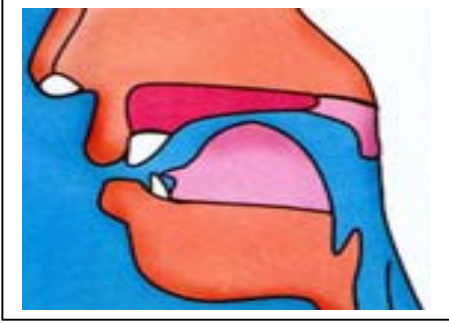


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

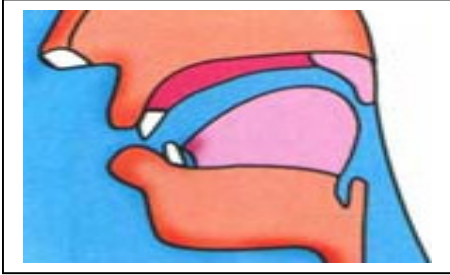
ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ





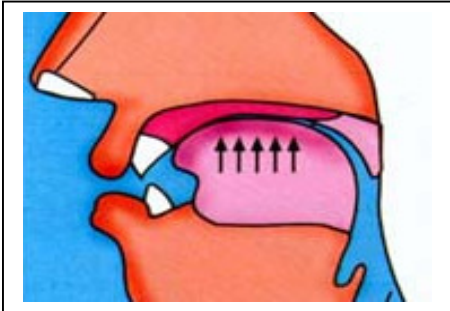
من وسط اللسان مع ما  
يحاذيه من الحنك الأعلى

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ



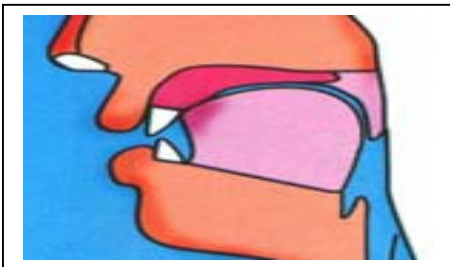
من بين رأس اللسان  
مع صفة الثنايا السفلى

اِسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ



من إحدى حافتي اللسان  
أو مما مع ما يحاذيها  
من الأضراس العليا

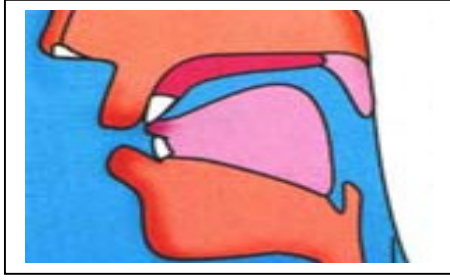
وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ



من طرف اللسان  
مع أصول الثنايا العليا

وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ





من طرفه اللسان

مع أطرافه الثنايا العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ



من وسط الحلق

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ



من أدنى الحلق

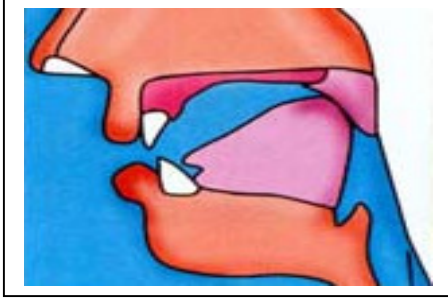
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ



من أطرافه الثنايا العليا

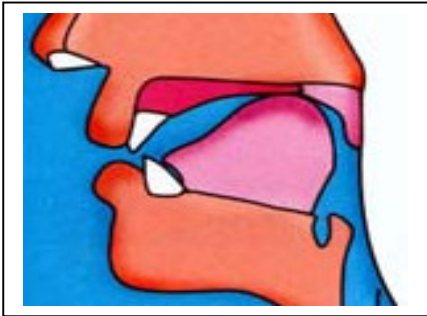
مع باطن الشفة السفلى

وَيَلِ لِلْمُطَفِّينَ



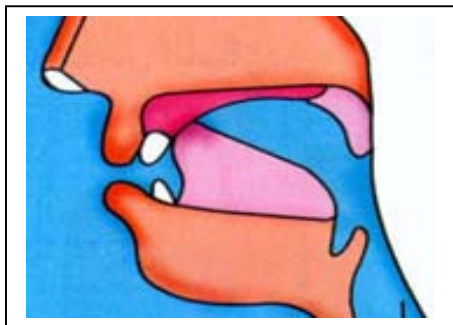
من أقصى اللسان مع ما  
يحاذيه من المنطقة الرخوة  
من الحنك الأعلى

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا



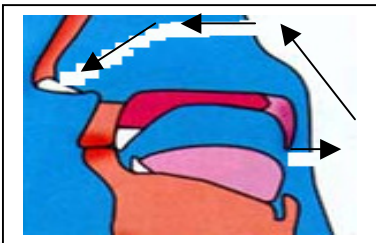
من أقصى اللسان قليلاً  
بعد القافة مع ما يحاذيه  
من الحنك الأعلى

وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي



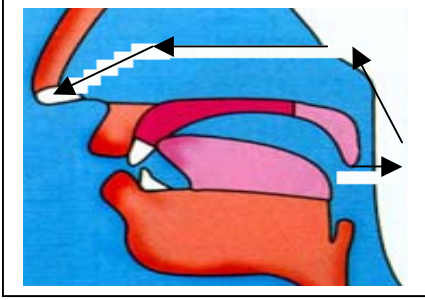
من أدنى حافتي اللسان  
إلى منتهاها مع ما  
يحاذيها من لثة الثنايا العليا

يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ



من بين الشفتين بانطباقهما  
مع اشتراك مخرج الخيشوم

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا



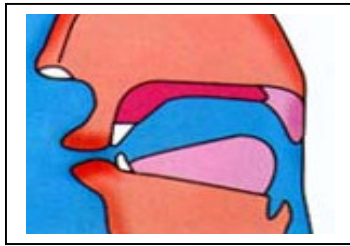
من طرفه اللسان مع ما  
ما يحاذيه من لثة الثنايا  
العليا مع اشتراك الخيشوم

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



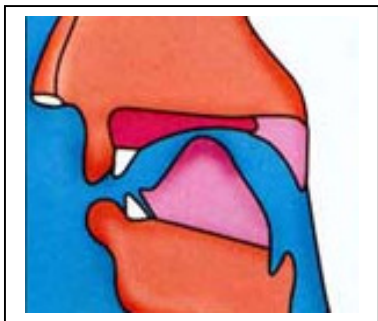
من إتصى الحلق

مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ



من بين الشفتين  
بانفتاحهما قليلا

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ



من وسط اللسان مع ما  
يحاذيه من الحنك الأعلى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

# صفات الحروف

**الصفات** جمع صفة ولغة هي : ما قام بالشيء من المعاني حسياً كالبياض، والصفرة والحمرة، أو معنوياً كالعلم والصدق.

وفي اصطلاح القراء : "كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج كجريان النفس في الحروف المهموسة

والقلقلة في قطب جد الساكنة

والاستطالة في الضاد

تنقسم الصفات إلى قسم له ضد وآخر لا ضد له .

فوائد معرفة صفات الحروف :

إن لمعرفة صفات الحروف عدة فوائد، منها :

1- تمييز الحروف المتقاربة في المخرج، وإلا لكانت هذه الحروف حرفاً واحداً، كالطاء، والتاء، فلولا انفراد **الطاء** بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت **تاء**.

2- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج .

3- تمييز قوي الحروف من ضعيفها لمعرفة ما يجوز إدغامه مما لا يجوز إدغامه.

من أتقن مخارج الحروف وصفاتها نطق باللغة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .



# صفات الحروف

لا ضد لها

الصفير

القلقلة

التفشي

اللين

الانحراف

التكرير

الاستطالة

الغنة

لها ضد

الإطباق # الانفتاح

الاستعلاء # الاستفال

الشدّة # الرخاوة (البينية)

الجهر # الهمس



# الصفات التي لها ضد

ما يفخم أحيانا : ل+ر  
وحروف المد الثلاثة

الاستفال نوعان

الاستعلاء

خص ضغط  
قظ

الانفتاح

الإطباق

ص ض ط ظ

ما يبرقق أحيانا : ل+ر وحروف  
المد الثلاثة وباقي الحروف

لن عمر

التوسط

البينية

أجد قظ بكت

فحته شخص  
سكت

الهمس

الجهر

الرخاوة

الشدة

جريان النفس

انحباس الصوت

## الإطباق

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك



لا ينحصر الصوت عند النطق  
بين اللسان والحنك الأعلى  
في باقي الحروف

ينحصر الصوت عند النطق  
بين اللسان والحنك الأعلى

حروفه : ص ض ط ظ

الإطباق ضده الانفتاح لغة: هو الإصاق .

وعند القراء: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف  
زيادة عن قربه منه عند غيرها، مع انحصار الصوت بينهما فما انطبق معه  
اللسان إلى الحنك الأعلى فحرف مطبق.

حروفه: الصاد والضاد والطاء، والظاء

ومعلوم أن صفة الإطباق تتضمن الاستعلاء وزيادة، وهي رفع اللسان عند  
النطق بالحرف مع زيادة انطباق جزء من اللسان بالحنك الأعلى  
فكل حرف مطبق مستعل، وليس كل حرف مستعل مطبقاً.

الإطباق فيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى ، وانطباق الحنك  
على وسط اللسان ، أما الاستعلاء ففيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك  
الأعلى ، من غير إطباق الحنك على وسط اللسان .

## الانفتاح

لغة، فهو: الافتراق .

وعند القراء: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما، فما انفتح معه اللسان عن الحنك الأعلى، فهو المنفتح، عدد حروفه: أربعة وعشرون حرفاً، وهي الحروف الباقية بعد حروف السابقة، وهي مجموعة في قولك: " مَنْ أَخَذَ وَجَدَ سَعَةً فَزَكَ ، حُقَّ لَهُ شُرْبُ غَيْثٍ "

• ومما تجب الإشارة إليه أننا تعمدنا عدم ذكر صفتي الإذلاق والإصمات فلا دخل لهما في تجويد الحروف أو محدهما من الصفات ولقد أهمل ذكرهما كثير من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي رحمه الله .

## الاستعلاء

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت



لا يتصعد الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى

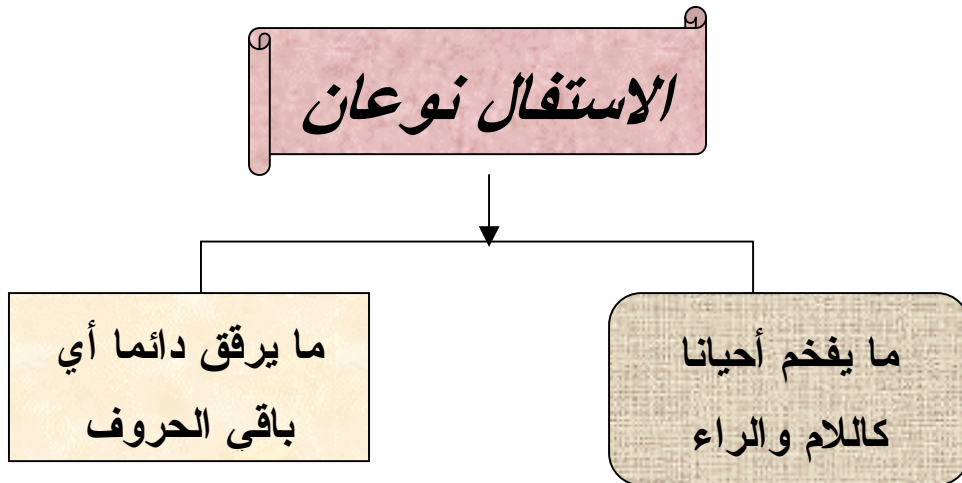
يتصعد الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى

الاستعلاء وضده الاستفال لغة: هو الارتفاع

**وعند القراء:** " ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه، أو هو امتلاء الفم بالصوت الذي يعلو عند النطق به إلى الحنك الأعلى ولذلك يسمى الحرف مستعليا , وحروفه مجموعة في قولك: "خَصَّ ضَغَطٌ قِظًا"، ويترتب على صفة الاستعلاء تفخيم حروفها

حرف الاستعلاء	مثاله
الطاء	وَقُولُوا حِطَّةً
الظاء	يَعِضُّ الظَّالِمُ

**يلاحظ في المثالين السابقين:** أن اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى عند النطق بهما كما هو واضح أداء .



**عدد حروف الاستفال تسعة عشر حرفا** ( وهي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء واللام والراء).

حروف المد الثلاثة لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي تابعة للحرف الذي قبلها

تفخيما وترقيقا نحو : وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ

## الشدة

ضدّها الرخاوة

لغة: هي القوة .

وعند القراء: هي لزوم الحرف لموضعه , لقوة الاعتماد عليه في المخرج،

حتى حبس الصوت عن الجريان معه، فكان فيه شدة .

والشدة كذلك انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج .

حروفها ثمانية مجموعة في قولك: "أَجِدُ قَطَّ بَكَتُ"

حرف الشدة	ومثاله
القاف	يَلْقَاهَا
الهمزة	وَلِأَوْلَآءِ

في الجيم والdal والقاف والطاء والباء تظهر الشدة بدون القفلة

وفي الكاف والتاء تظهر الشدة بدون الهمس .

## التوسط

لغة: هو الاعتدال.

عند القراء: جريان جزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه

وحروفه مجموعة في قولك: لِنْ عُمَرُ ، و تسمى كذلك الحروف البينية لا

ينحبس معها الصوت كما في حروف الشدة ولا يجري كما في الرخوة.



**الميم والنون** : حرفان أغنانِ جزء كل منهما شديد ينحبس معه الصوت والآخر رخو يخرج من الخيشوم .

**العين** : عندما تكون ساكنة يجري معها الصوت في المخرج.

## الرخاوة

لغةً : اللين .

**عند القراءة** : ضعف لزوم الحرف لموضعه لضعف الاعتماد عليه في

المخرج حتى جرى معه الصوت، فكان فيه **رخاوة** أي : لين

وهي كذلك جريان الصوت عند مروره في المخرج .

ولذلك سميت **بالحروف الرخوة**، وحروفها سائر **حروف الهجاء** ما

عدا **أحرف الشدة**، و**التوسط** التي سبق تعدادها.

حرف الرخاوة	مثاله
الثاء	الثَّمَرَاتِ
الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ

**يلاحظ في المثالين السابقين** : أن الصوت قد جرى جريانا واضحا في

**الثاء والفاء** ، كما هو واضح أداءً وحسا بأدنى تأمل.

## الجهر

**لغة:** هو الإعلان والإظهار يقول الله تعالى :

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ  
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

**وعند القراء:** قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى  
منع معه جريان النفس ، فكان حرفا معلنا مجهورا به .

والجهر كذلك الوضوح في السمع نتيجة تصادم الوترين الصوتيين  
واهترازهما وانحباس كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة  
على الحنجرة

ولذلك سميت حروفه بالمجھورة، وحروفه: **بقية حروف الهجاء** ما عدا  
**حروف الهمس** وهي **ثمانية عشر حرفا**.

يلاحظ في المثالين أنه لقوة  
الاعتماد على الحرف في  
مخرجه منع جريان النفس عند  
النطق بهما

حرف الجهر	مثاله
القاف	إِلْحَاقَهُ
الجيم	سِجِّينِ

## الهمس

ضده الجهر

لغة: الخفاء يقول الله تعالى :

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

وعند القراء: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج فيجري معه النفس، وحروفه: " فَحَثُّ شَخْصٌ سَكَتٌ " وهو كذلك الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة .

حرف الهمس	مثاله
الكاف	إِكْتَالُوا
التاء	عَلِمَتْ

وليحذر القارئ من المبالغة في بيان صفة الهمس في حرفي : " الكاف والتاء " بحيث تؤدي إلى توليد صوت جديد بدلاً من خروج النفس بشكل طبيعي ، وذلك بخروج حرف الهاء عند المبالغة في النطق بالهمس في الكاف، وخروج حرف الهاء أو السين عند المبالغة في النطق بالهمس في التاء .

# الصفات التي لا ضد لها

وي

اللين

ش

التفشي

القلقلة

ص ز س

الصفير

ن م

الغنة

ض

الاستطالة

قطب  
حد

ل ر

الانحراف

ر

التكرير

## الصفير

لغة: صوت يشبه صفير الطائر

وعند القراءة: حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق

لحروف ثلاثة وهي: الصاد - الزاي - السين -

أقوى حروف الصفير الصاد؛ لأنها مستعالية ومطبقة، ثم الزاي؛ لأنها مجهورة، ثم السين؛ لأنها مهموسة.

## القلقة

لغة: التحرك والاضطراب

وعند القراءة: هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق بقدر التخلص من الشدة دون أن تشوبه شائبة من إحدى الحركات الثلاث .

حروف القلقة : مجموعة في قولك: " قُطْبُ جَدِّ " - والقُطْبُ : ما عليه

مدار الأمر , وجدَّ : بالفتح : الحظ وجدَّ بالكسر : ضد الهزل

هذه الحروف من صفاتها الشدة والجهر، فالشدة تمنع الصوت أن يجري معها، والجهر يمنع جريان النفس ، فاحتيج إلى التخلص منهما بالقلقة.



## الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك

الساكن	المقلقل	المتحرك
بالتطادير	بالتباعد	بالتباعد
لا شيء	لا شيء	حركة

## القلقلة مرتبتان

كبيرة : عند الوقف على الحرف المقلقل المشدد ومثاله :

القاف	الطاء	الباء	الجيـم	الـدال
الْحَقُّ		وَتَبَّ	إِحْجَجَّ	وَصَدُّ

صغيرة : في الحرف المقلقل غير المشدد

القاف	الطاء	الباء	الجيـم	الـدال
نَقَعًا	فَوْسَطُنَ	ضَبِحًا	أَجْرُهُمْ	قَدَحًا
الطَّارِقُ	تَشْطِطُ	الثَّاقِبُ	الْبُرُوجُ	لَشَدِيدُ

أخطاء تحدث عند أداء القلقله

- (1) خلط صوتها بأحد الحركات الثلاث
- (2) ختم صوتها بهمزة
- (3) مط صوتها وتطويله عن حده

## اللّين

لغة: السهولة.

وعند القراء: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج .

حرف اللين	مثاله
الياء	أَلْبَيْتِ
الواو	خَوْفِ

## الانحراف

لغة: الميل .

وعند القراء: مِيل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه : اللام، الراء

الفرق بين انحراف اللام والراء

يتم انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام .

أما الراء فينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه .

## التكرير

لغة: إعادة الشيء وأقله مرة .

وعند القراءة: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء ارتعادا خفيا  
نتيجة ضيق مخرجها ولي .

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى أكثر من راء .

## التفشي

لغة: الانبثاث .

وعند القراءة: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يُصدم بالصفحة  
الداخلية للأسنان العليا .

مراتب التفشي :

الأولى : العليا : المشددة ، ومثاله: **أَشْتَاءِ**

الثانية : الوسطى : الساكنة، ومثاله: **تَشْهَدُونَ**

الثالثة : الدنيا : المتحركة، ومثاله: **أَشَدِّ**

## الاستطالة

لغة : الامتداد

وعند القراءة : اندفاع اللسان إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العُلَيَّين وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

وهو صفة لحرف الضاد .

الرخاوة : جريان للصوت

الاستطالة : جريان للسان في المخرج

ويجب التحذير من المبالغة في إخراج اللسان إلى أن يصل رأسه إلى أطراف الثنايا العليا حيث يخرج حرف الظاء.

## العنة

صوت يجري في مخرج الخيشوم .

تكون تابعة للميم والنون في كل أحوالها وتختلف أزمنتها حسب حكمها .

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر
	الهاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
وسط الحلق	العين	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر
	الحاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
أدنى الحلق	الغين	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الخاء	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس
أقصى اللسان	القاف	الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
بُعيد مخرج القاف	الكاف	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
وسط اللسان	الياء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين ( حال سكونها مفتوح ما قبلها)
	الشين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي
	الجيم	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها



الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة	الضاد	حافتي اللسان
الانفتاح - الترقيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف	الراء	أدنى حافة اللسان
الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة	النون	
الانفتاح - الترقيق أو التخليط - التوسط - الجهر - الانحراف	اللام	
الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الطاء	
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الذال	
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس	التاء	
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير	الصاد	طرف اللسان
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير	الزاي	
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير	السين	
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر	الظاء	
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر	الذال	
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس	الثاء	

الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الهمس	الفاء	بطنِ الشفة السفلي
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة- الجهر-اللين ( حال سكونها وقبلها فتح)	الواو	الشفيتين
الانفتاح - الاستفال -الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الباء	
الانفتاح - الاستفال- التوسط - الجهر - الغنة	الميم	
الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون		الخيثوم
حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا		الجوف

- المخارج : أوضح ما تكون في الحروف المشددة
- الصفات : أوضح ما تكون في الحروف الساكنة
- النون والميم حرفا غنة : كل منهما مكون من جزئين , جوفي وخيثومي
- الغنة تابعة للحرف الذي بعدها ترقيقا وتفخيما.

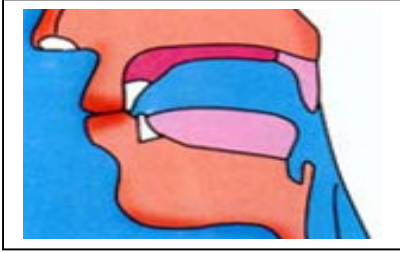
من أقصى الحلق

أ

الانفتاح - الاستفال

الشدّة - الجهر

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا



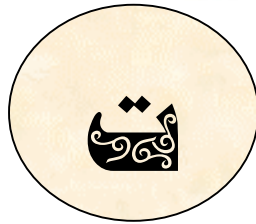
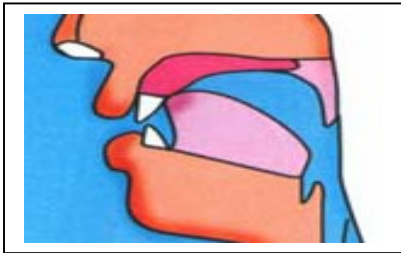
من بين الشفتين

بانطبا قسما

الانفتاح - الاستفال - الشدّة

الجهر - القلقة حال سكونها

إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

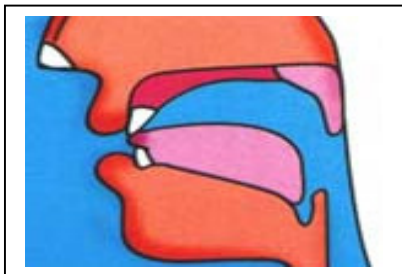


من طرفه اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدّة - الهمس

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا

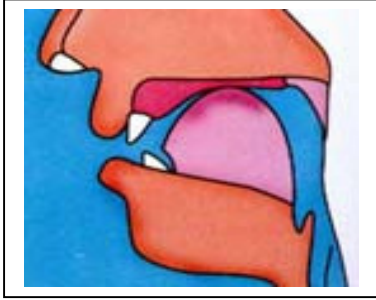


من طرفه اللسان

مع أطرافه الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ



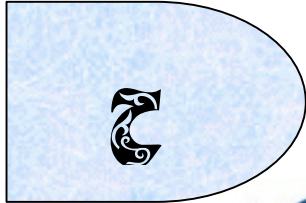
من وسط اللسان

مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر -

القلقة حال سكونها

فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَثُمَّ وَجْهَ اللَّهِ



من وسط الحلق

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

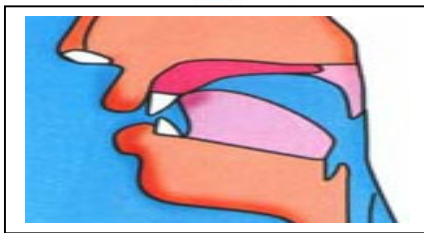
فَارِدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبَّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا



من إحدى الحلق

الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا



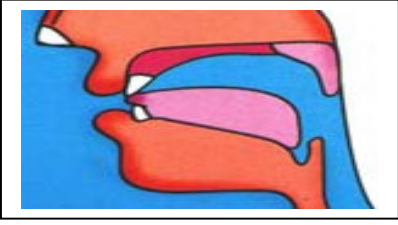
من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا

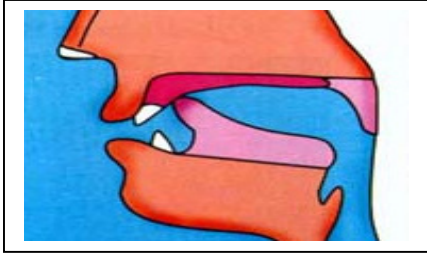




من طرفه اللسان  
مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا

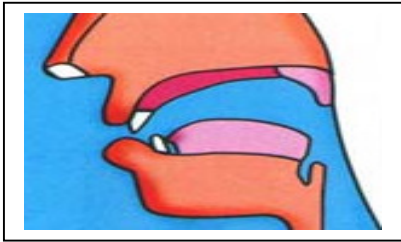


من طرفه اللسان

مع ما يحاذيه من ثثة الثنايا العليا  
أدخل من النون قليلا

الانفتاح - الترفيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف

رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

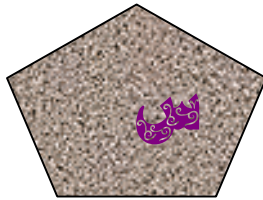
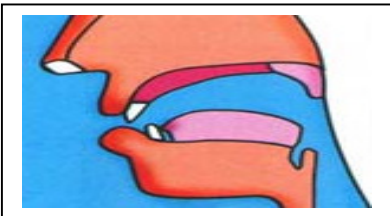


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير

ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَازِنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ



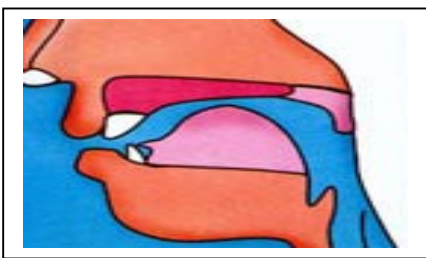
من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير

يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ



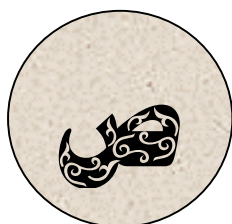
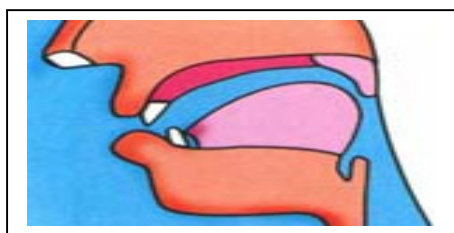


من وسط اللسان مع ما

يجاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ

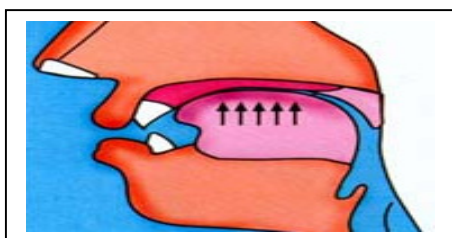


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير

قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ



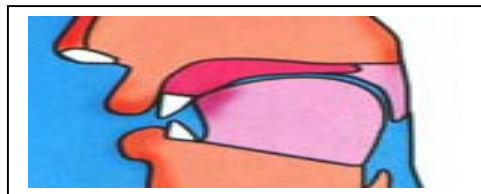
من إحدى حافتي اللسان

أو مما مع ما يجاذيها

من الأضراس العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة

فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا

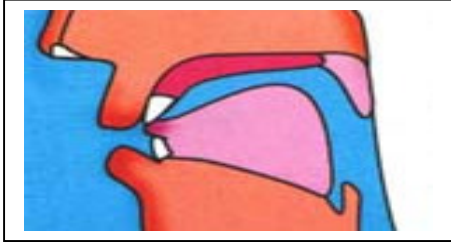


من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ



من طرفه اللسان  
مع أطرافه الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا



من وسط الحلق

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر

قَالَ إِنِّي أَنطَمُّ مَا لَا نَعْلَمُونَ



من أدنى الحلق

الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

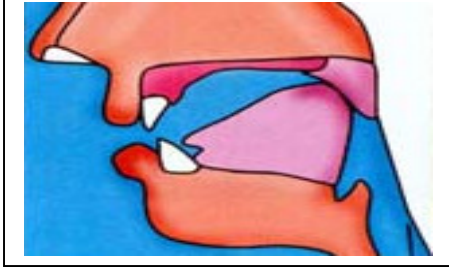


من أطرافه الثنايا العليا

مع باطن الشفة السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

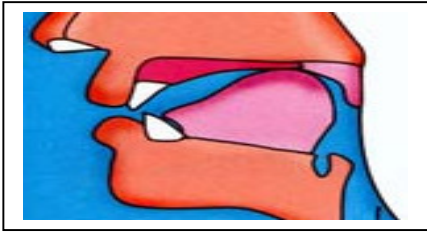
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجَرَ



من أقصى اللسان مع ما  
يخاذه من المنطقة الرخوة  
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

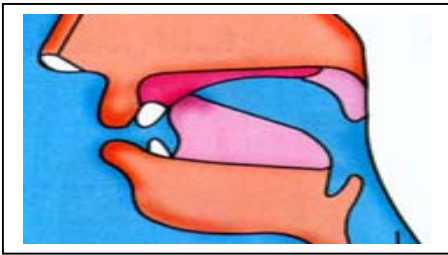
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا



من أقصى اللسان قليلا  
بعد القاف مع ما يخاذه  
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

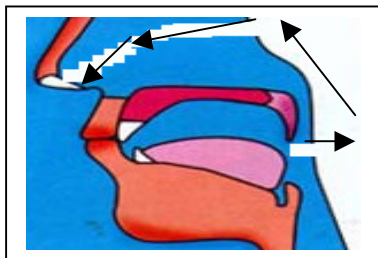
وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا كُبَّارًا



من أدنى حافتي اللسان  
إلى منتهاها مع ما  
يخاذهما من لثة الثنايا العليا

الانفتاح - الترفيق أو التخليط - التوسط - الجهر - الانحراف

وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ

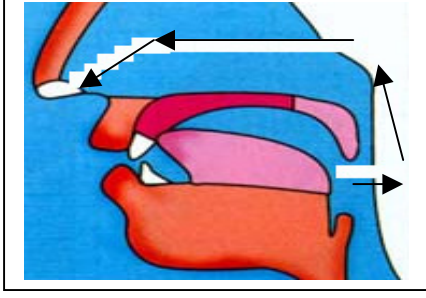


من بين الشفتين بانطبا قهما  
مع اشتراك مخرج الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

وَلَيَبْدِلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا





من طرفه اللسان مع ما  
يأخذه من لثة الثنايا  
العليا مع اشتراك الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

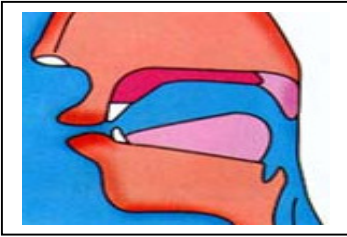
فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رءُوسَهُمْ



من إقصى الحلق

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

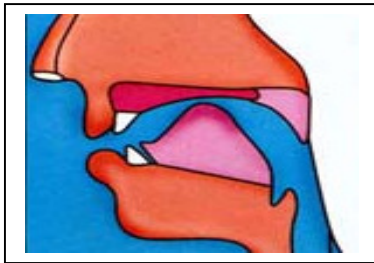
قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا



بانفثا حمما قليلا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا



من وسط اللسان مع ما  
يأخذ به من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

## التفخيم والترقيق

التفخيم لغة :التسمين .

و عند القراء: هو عبارة عن سِمَنٍ يَدْخُلُ صَوْتُ الحَرْفِ فَيَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ والتغليظ و التفخيم والاستعلاء ؛ كلها ألفاظ مترادفة إلا أنه قد غلب إطلاق التفخيم في : خصضغظظظ والراء في بعض الحالات، والتغليظ في اللام في بعض الحالات .

الترقيق لغة : التثيف .

وعند القراء: عبارة عن نُحُولٍ يَدْخُلُ عَلَى صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

## بيان الحروف المفخمة ومراتب التفخيم

الحروف المفخمة هي حروف الاستعلاء مجموعةً في :

"خص ضغط ظظ" وأن الاستعلاء على مراتب ، وأقواها حروف

الإطباق وهي: " الصاد والضاد ، والطاء، والظاء "



## مراتب التفخيم

للتفخيم مراتب خمس لكل حرف من حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة وهي على النحو التالي :

**الأولى:** حرف استعلاء مفتوح بعده **ألف نحو:** أَضَاءَتْ

**الثانية:** حرف استعلاء مفتوح فقط، وليس بعده **ألف نحو:** يَخْطَفُ

**الثالثة:** حرف استعلاء مضموم نحو : ظَلَمَتْ

**الرابعة:** حرف استعلاء ساكن نحو : أَظْلَمَ

**الخامسة:** حرف استعلاء مكسور نحو : عَظِيمٌ

ملاحظة :

والذي يفخم نسبيا من حروف الاستعلاء : القاف والغين والحاء وذلك:

إذا كانت مكسورة نحو : قِيلَ وَغِيضَ خِيفَةً

إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو : نَذِقَهُ يَزِيعُ إِخْتَلَفُوا

إذا كانت للوقف بعد مد لين نحو : ضَيْقِ زَيْغِ شَيْخِ

## تجاور حروف الاستعلاء والاستفال

هو اجتماع حرف استعلاء مع حرف مُستقل.

وقد يتأثر القارئ بتجاور بعضهما لبعض كالصاد مع الفاء نحو :

صَفْصَفًا

فِيذْرُهَاقَاَصَفْصَفًا

في قوله تعالى:

فيفخم الفاء أو يرقق الصاد وكلاهما لحن جلي يجب تجنبه . و من مظاهر اللحن الجلي في التّفخيم أنّ المتكلم المغربيّ تأثر لسانه باللغة الفرنسية التي تفخم الهمزة والباء والزاي والفاء والكاف والميم والنون والهاء والواو والياء وغيرها.

و إذا فخم القارئ للقرآن الكريم ما يجب تفخيمه و رقق ما يجب ترقيقه فقد سلمت قراءته من اللحن بنسبة كبيرة وحاز على قدر لا يُستهانُ به من قواعد التجويد .

و لكي نبلغ مرتبة النطق السليم للحرف المجاور للتفخيم أو الترقيق يتعيّن أن نُقارنه بكلمة أخرى لا يوجد فيها حرف مستعل .

و فيما يلي مجموعة جداول لحروف مُستقلة مُجاورة لحروف مستعلية :

1. الهمزة : ترقق مطلقا سواء أكانت همزة وصل أم قطع قبلها أو بعدها

حرف مستعل

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أَصَاءَتْ	أَسَاءَ	إَفْرَأُ	إِلْبَاسَاءِ

2 . الباء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ	لَدَا الْبَابِ	فَقَبِضْتُ قَبْضَةً	يُذِ بِحُونِ أَبْنَاءِكُمْ

3 . التاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
تَخْصِمُونَ	وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ	وَتَقَطَّعَتْ	تَشَبَّهَتْ

4 . الحاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
إِلَنْ حَصَّصَ	مِنْ أَحَدٍ حَتَّى	أَصْحَبُ الْيَمِينَةِ	الرَّيِّحِ وَالسَّحَابِ

5 . العين : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ	أَعْظَمُ دَرَجَةً	وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

6 . الفاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
قَاعًا صَفْصَفًا	فَاعْعَلُوا	فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ	كَيْفَ فَعَلْنَا

7 . الميم : ترقق مطلقا

تأثير	بدون تأثير	تأثير	بدون تأثير
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي	وَأَسْمَعُ غَيْرِ مُسْمِعٍ	فَزَادَهُمْ اللَّهُ مَرْضَاتًا	مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ

8 . النون : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
مَنَا مَكْرٌ بِاللَّيْلِ	لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ	وَلَقَدْ مَنَّا	فَنظَرَ نَظْرَةً

9 . الواو : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ	وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا	الْأَصْوَاتِ لِصَوْتِ	الْأَحْيَاءِ وَلَا الْأَمْوَاتِ

10 . الهاء : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
أَزْوَاجٍ مُّطَهَّرَةٍ	قَلِيلٍ اللَّهُ يَهْدِي	شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ	فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

### بيان الحروف المرققة أحيانا والمفخمة

1. الألف, الواو والياء المدية
2. الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتتوين
3. اللام المفتوحة
4. الراء : يعثرها التفخيم تارة ، والترقيق تارة أخرى لأسباب مخصوصة سيأتي تفصيلها فيما يلي ، وذلك في النقاط التالية :

**أولاً:** حروف المد الثلاثة، لا توصف بتفخيم ولا بترقيق لذاتها ؛ بل هي تابعة لما قبلها لازمة له، بحسب ما يتقدمها تفخيماً وترقيقاً

مثاله: **أَفْطَالَ يُطِيقُونَهُ نُوحِيَهَا**

**ثانياً:** الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتتوين: يتبع ما بعده ترقيقاً وتفخيماً

**ثالثاً:** اللام المفتوحة

أ. من لفظ الجلالة

تكون **اللام** من لفظ الجلالة "الله" مرققةً ومغلظةً، وإن زيدت **الميم** على لفظ الجلالة: **أَللَّهُ** أو **اللَّهُمَّ** وذلك بعد فتحة أو ضمة كما يلي:  
تكون **اللام** من لفظ الجلالة مغلظة في حالتين:

**الحالة الأولى:** إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة قبلها حرف مفتوح

نحو: **يُخَدِّعُونَ اللَّهَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ**

**الحالة الثانية:** إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة الله قبلها حرف مضموم

نحو: **فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرْضًا وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ**

**لام** لفظ الجلالة مرققة في حال وقوع **اللام** بعد **كسرة نحو**:

**يَا اللَّهُ** **مِنْ دُونِ اللَّهِ** **قُلِ اللَّهُمَّ**



الساكنة المسبوقة بكسر  
لازم وبعدها حرف مستقل  
فِرْعَوْنَ

الساكنة في آخر  
الكلمة المسبوقة  
بكسر: اِغْفِرْ

المكسورة: رِجَالٌ  
يُرِيدُ ، يَقْدِرُ

الساكنة سكونا عارضا  
وحال بينها وبين الكسر حرف مستقل  
سَاكِنٌ • السَّحَرُ

ترقيق الراء

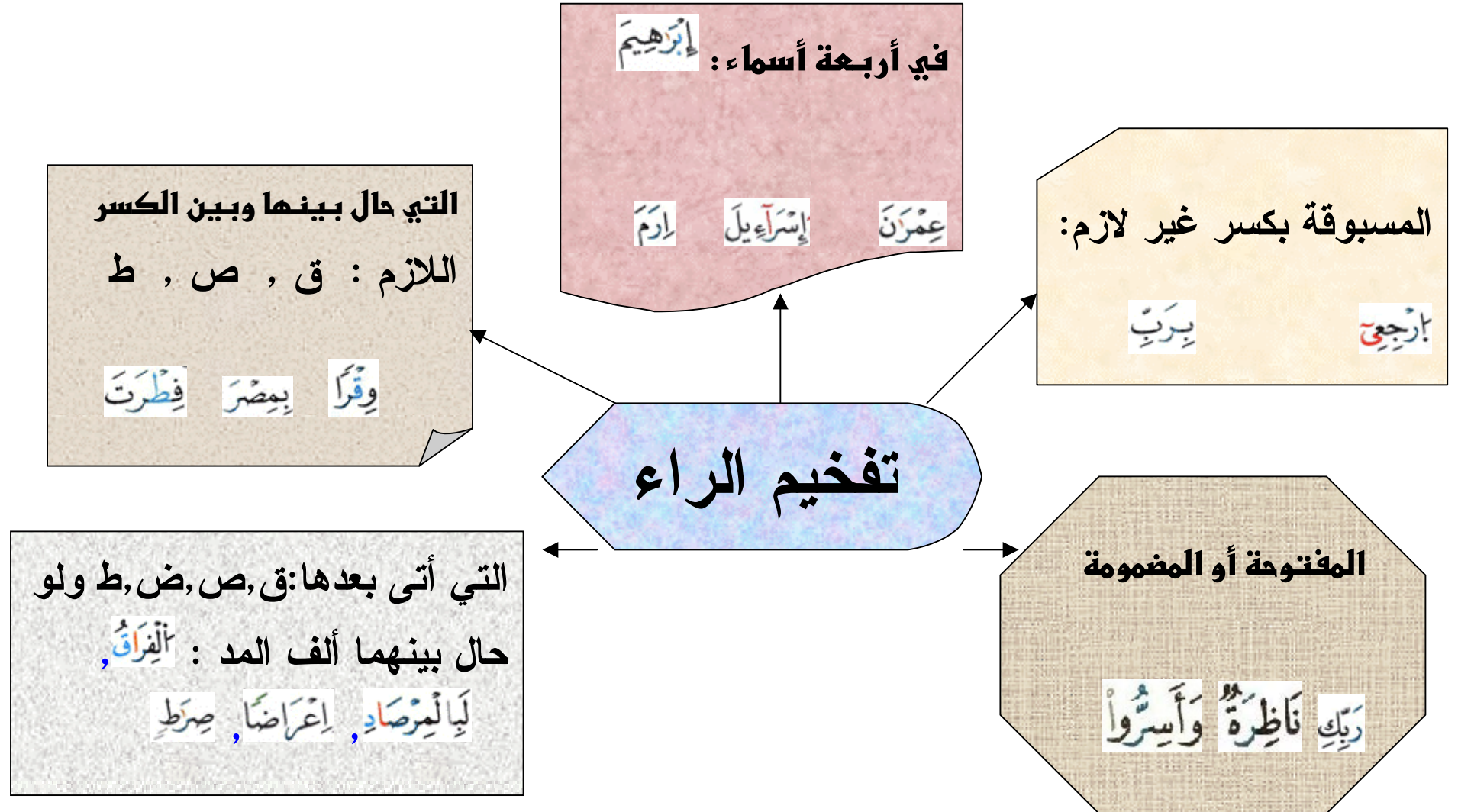
الساكنة سكونا عارضا  
ومسبوقة بياء ساكنة  
بَصِيرٌ • ضَيْرٌ

إمالة الراء

في كلمة واحدة :

التَّوْبَةِ

# يفخم الأصبهاني كل راء متحركة بالفتح والضم



السَّبَأِ 12  
الْقَطْرِ

الشُّعْرَاءِ 63  
فِرْقِ

يُوسُفَ 21, 99  
مِصْرَ  
الزُّخْرَفِ 51

خمس كلمات تفخم وترقق راؤها عند الوقف عليها لكل القراء

الْفَجْرِ 4  
يَسْرِ

القَمَرِ  
وَنذْرِ



# أزمنة الغنن

أنقص ما  
تكون في

النون  
والميم  
المتحركتين

ناقصة  
في

النون والميم  
الساكنتين  
المظهرتين

كاملة  
في

النون والميم المخففتين  
إدغام النون الساكنة  
والتنوين في الواو والياء

أكمل ما  
تكون في

النون والميم  
المشددتين  
والمدغمتين

# أحكام الميم الساكنة

الإظهار

بغنة ناقصة

في باقي الحروف

الإخفاء

بغنة كاملة

ب

الإدغام

بغنة أكمل  
ما تكون

م



## أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة:

هي الميم التي يكون سكونها ثابتا حال الوصل والوقف، وتقع الميم الساكنة المقصودة في هذا الفصل في عدة صور:

في وسط الكلمة، و في آخرها، وفي الاسم، وفي الفعل، وفي الحرف،

الحكم الأول :

### الإخفاء الشفوي

مع الباء المتحركة، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين:

حرف الإخفاء	مثاله في كلمتين
الباء	وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

كيفية الإخفاء الشفوي : ترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين مع غنة كاملة .

الحكم الثاني :

### الإدغام

مع الميم المتحركة، سواء أكان ذلك في كلمة أو في كلمتين ويسمى إدغام مثلين مع غنة أكمل ما تكون، نحو:

حرف الإدغام	من كلمة	من كلمتين
الميم	الْمَ	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ

## الإظهار الشفوي

مع باقي الحروف و خاصةً حرفي الفاء والواو لقرب المخرج

حرف الإظهار	مثاله في كلمتين
الفاء	بِذَبِّهِمْ فَسَوَّيْنَهَا
الواو	اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ

### اصطلاحات الضبط للميم الساكنة

الإخفاء: هو تعرية الميم من علامة السكون مع عدم تشديد التالي:

فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمُ رَبُّهُمُ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّيْنَهَا

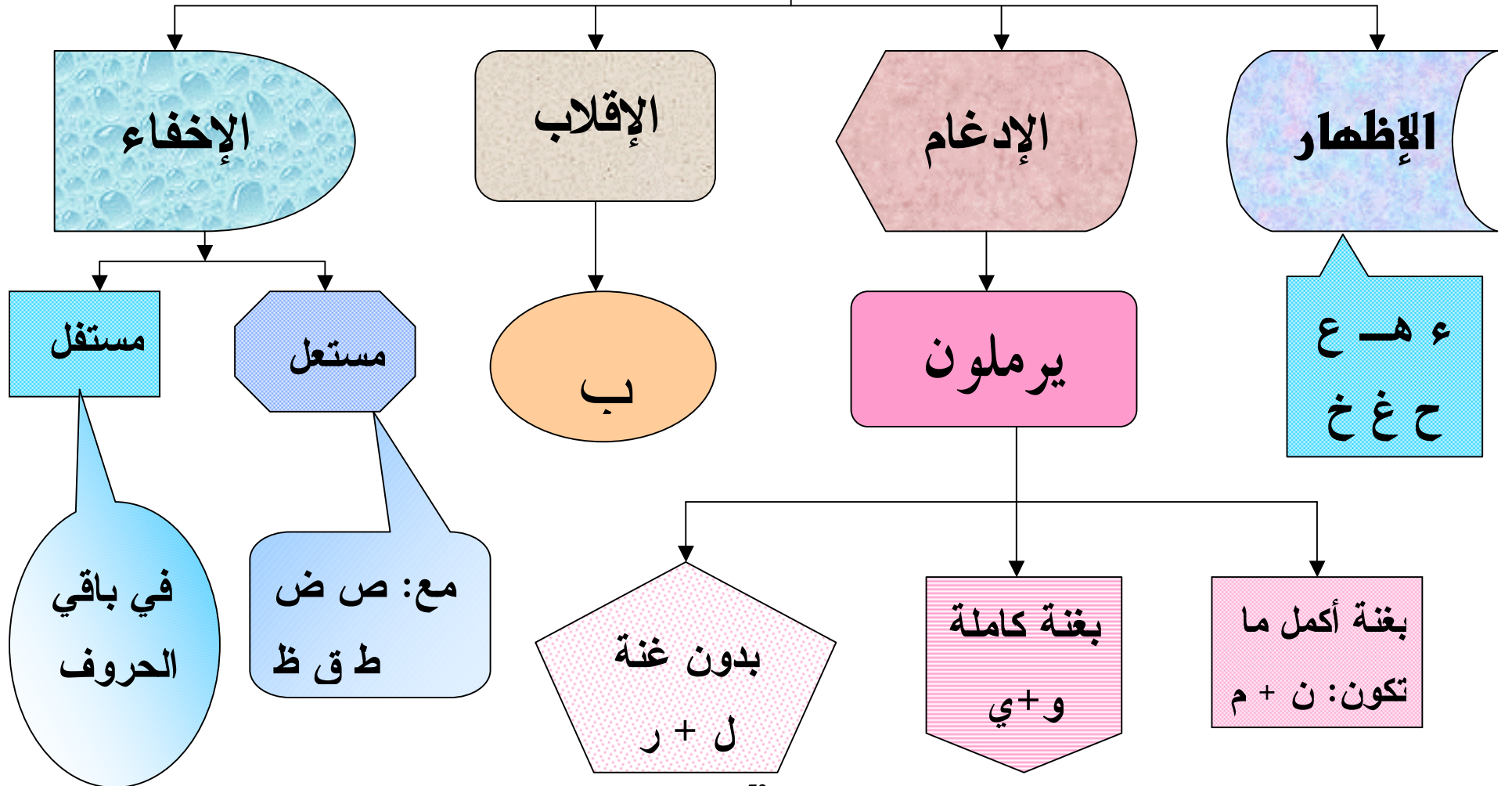
الإدغام: هو تعرية الميم من علامة السكون مع تشديد التالي:

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

الإظهار: هو وضع علامة السكون فوق الميم مع عدم تشديد التالي:

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

# أحكام النون الساكنة والتنوين



## أحكام النون الساكنة والتنوين

(أ) النون الساكنة:

هي النون الخالية عن الحركة، والثابتة لفظا وخطا ووصلا، ووقفا.  
وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة، ومتطرفة  
(ب) التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم لفظا في  
الوصل لا وقفا ولا تثبت خطأ. وعلامة التنوين: فتحتان، أو كسرتان، أو  
ضمتان .

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

### الإظهار

(1)

لغة: البيان والإيضاح، وعند القراء: هو إخراج النون الساكنة والتنوين  
من مخرجهما إخراجا واضحا بيّنا بغنة ناقصة، مع النطق بحرف  
الإظهار بعده من غير فصل، ولا سكت بينهما.

حروفه هي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وهي  
مجموعة في أوائل الكلمات التالية أخي هاك علما حازه غير خاسر  
فإذا جاء أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة والتنوين سواء أكانت  
في كلمة أم في كلمتين، وجب حينئذ إظهار النون الساكنة والتنوين عند  
هذه الأحرف، ويسمى إظهارا حلقيا ؛ لأن حروفه الستة تخرج من الحلق  
سبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف بعد المخرجين



مع التنوين	مع النون في كلمتين	مع النون في كلمة	حرف الإظهار
	ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله	وَيَنْعُونَ	الهمزة
فَرِيقًا هَدَىٰ	إِنَّ هَذَا	يَنْهَوْنَ	الهاء
بِكُمْ عَمَىٰ	مِنْ عِنْدِ	أَنْعَمْتُ	العين
أَيَّامٍ حَسُومًا	وَمِنْ حَيْثُ	تَنْجِثُونَ	الحاء
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	مِنْ غَيْرِكُمْ	فَسَيَنْغَضُونَ	الغين
نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	مِنْ خَشِيَةٍ	وَالْمُنْحِنِقَةُ	الخاء

## الإدغام

(2)

**الإدغام لغة:** هو إدخال الشيء في الشيء مطلقاً.

**وعند القراء:** إدخال حرف ساكن أو متحرك في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدةً

و حروفه مجموعة في كلمة " **يَرْمُلُونَ** " والرَّمَلُ: الهَرَوَلَةُ والإسراع في المشي

والكلام في حكم الإدغام أربعة أقسام :



أولا : لا يكون الإدغام إلا من كلمتين .

ثانيا : الإدغام بغنة أكمل ما تكون وذلك في حرفي الميم والنون

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الميم	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ	فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ
النون	عَنْ نَفْسٍ	أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ

ثالثا : الإدغام بغنة كاملة وذلك في حرفي الواو والياء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الواو	مِنْ وَّالِيٍّ	فِرَاشًا وَالسَّمَاءِ
الياء	فَمَنْ يَعْمَلْ شَرًّا يَرَهُ	

يقول الإمام بن بري في الدرر :

وتظهر النونُ لواوٍ أو يا في نحو قنوان ونحو الدنيا

صِنَوَانٍ بِنَيْكِنُهُ قِنَوَانٌ أَلَدِّيَا

رابعاً : الإدغام بغير غنة إدغاما كاملا وذلك في حرفي اللام والراء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ	وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ
الراء	مِنْ رِزْقِ اللَّهِ	عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ

(3)

### القلب

القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه .

وعند القراء: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة مخفاة بغنة قبل الباء, ويسمى بالإخفاء الشفوي.

للقلب حرف واحد هو: الباء ، في كلمة وكلمتين وفي التنوين .

يمر القلب بثلاث مراحل:

أولاً: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة،

ثانياً: إخفاء الميم المقلوبة عن نون ساكنة وتنوين عند حرف الباء ،

ثالثاً : الغنة الكاملة .

وصفة الإخفاء تتم بترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين

حرف القلب	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الباء	فَقَالَ أَنبِئُونِي	صَمُّكُمْ بِكُمْ	سَمِعَ بَصِيرًا

## الإخفاء

(4)

الإخفاء لغة: السّتر.

وعند القراء: هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة الكاملة في النون الساكنة والتنوين .

والإخفاء هنا إذهاب ذات النون الساكنة والتنوين من اللفظ، وإبقاء صفتها التي هي الغنة الكاملة .

عملياً : إذهاب الجزء الأول الذي يقرعه اللسان وإبقاء الجزء الثاني أي الغنة حروفه: خمسة عشر حرفاً مجموعة في أول حرف من كلمات البيت التالي  
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِمًا  
الإخفاء نوعان :

(1) مستعلٍ مع حروف الاستعلاء الخمسة، ص ض ط ق ظ

(2) مستقل مع باقي الحروف

ينبغي التنبيه إلى أمور:

الأول: الاحتراز من إصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، ولا بد حينئذ من أن يُبْعَدَ اللسانُ قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء .

الثاني: الاحتراز من المد عند إخفاء النون الساكنة، في مثل قوله تعالى:

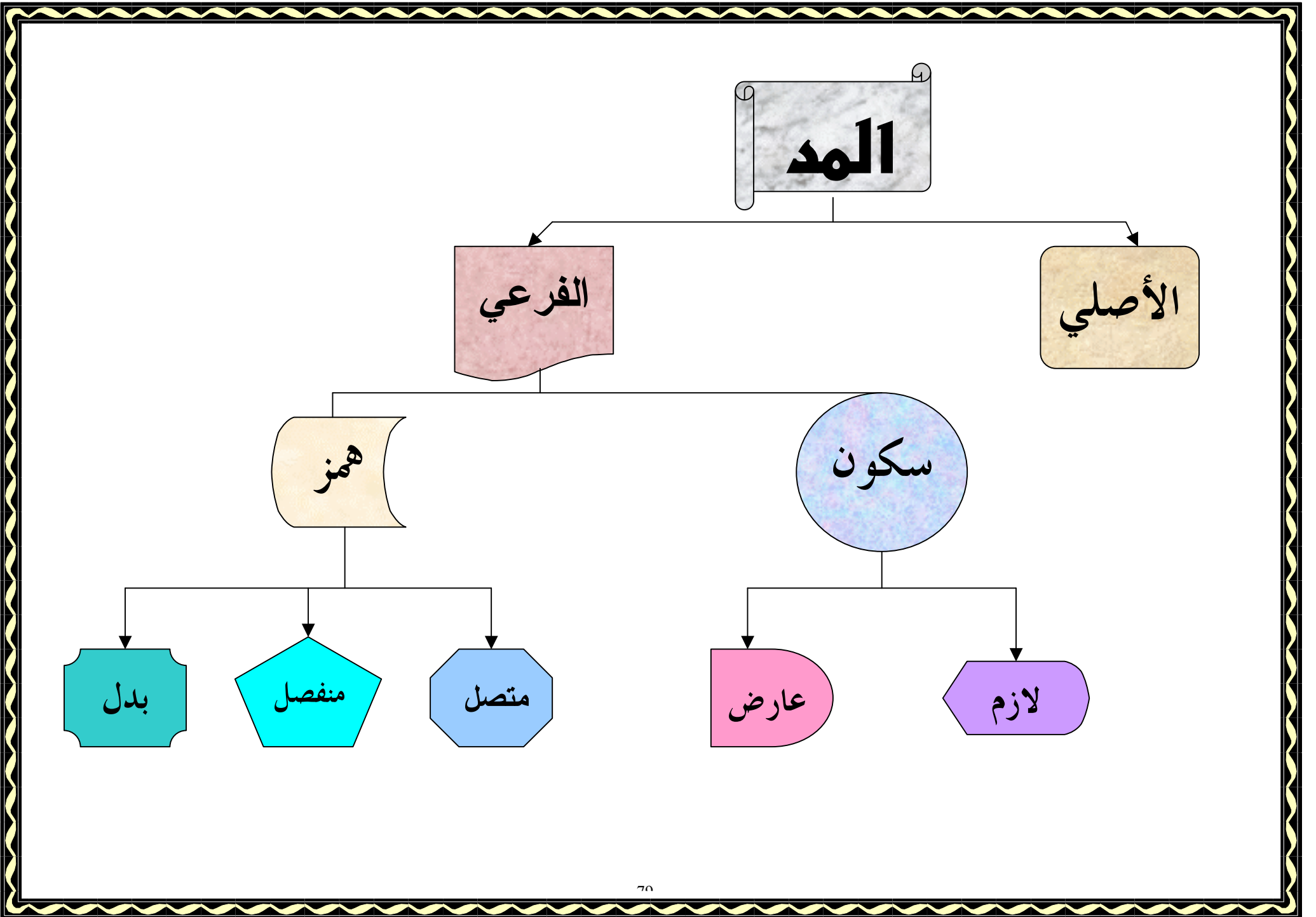
إِنْ كُنْتُمْ

فينطق بها القارئ خطأً: "كونتم"، وكذلك الحال بالنسبة إلى النطق بالغنة في

مثل: " إِنْ "، "وَأِمَّا"، فينطق بها القارئ خطأً: " إين "، " إيما "

مراتب الإخفاء: التفخيم مع حروف الاستعلاء والترقيق مع حروف الاستفال

حروفه	مع النون من كلمة	مع النون من كلمتين	مع التثوين
الصاد	يُنصرون	من صلصل	بقره صفراء
الذال	مُنذر	ومن ذريتي	سراعا ذلك
الثاء	مُنثورا	من ثقلت	مطاع ثم أمين
الكاف	مِنكُمْ	إن كنتم	كراما كئيبين
الجيم	فأنجينكم	ولمن جاء به	فصبر جميل
الشين	شاء أشره	لمن شاء	نفس شيئا
القاف	ينقضون	من قبلكم	شيء قدير
السين	ننسخ	من سلة	عيدات سيحت
الذال	أندادا	من دون	من ماء دافق
الطاء	ينطق بالحق	من طيببت	شرابا طهورا
الزاي	وأنزل	أفلح من زكها	صعيدا زلقا
الفاء	أنفسكم	كلمت فتاب	مضرا فان
الثاء	وأنتم	ولن تفعلوا	حلية تلبسونها
الضاد	وطلح منضودا	إلا من ضريع	قوماضالين
الظاء	تنظرون	أما من ظلم	قرى ظهرة





# أنواع المدود

الصلاة

العوض

الطبيعي

المنفصل

المتصل

البدل

اللازم

اللين

العارض

يمد حركتان

## المد الأصلي

الحروف في أوائل  
بعض السور: **حي** **طهر**

الطبيعي  
نوحيا

مد  
العوض

الوقف على  
ضمير أنا ولا كنا

هاء الضمير بين

متحركين وصلا

ولا همز بعدها

مد التمكين

## المدود

المد لغة: الزيادة , يقول الله تعالى : **وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ**  
وعند القراء: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، أو اللين

### حروف المد واللين:

1. **الألف الساكنة** ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ومثاله: **وَقَالَ**

2. **الواو الساكنة** المضموم ما قبلها، ومثاله: **نُوحٍ**

3. **الياء الساكنة** المكسور ما قبلها، ومثاله: **بَيْتِي**

و هي مجموعة في قوله تعالى: **نُوحِيهَا**

حرفا اللين: هما **الواو والياء** الساكنتان المفتوح ما قبلهما ومثالهما:

حرف اللين	مثاله
الواو	مِنْ خَوْفٍ
الياء	الْبَيْتِ

عند الوقف عليهما تمدان كالعارض للسكون .

## أنواع المدود

مد التمكين	مد الصلة الصغرى	المد الطبيعي
المد المنفصل	المد المتصل	مد العوض
المد اللازم	مد البدل	مد الصلة الكبرى
		المد العارض للسكون

## المد الأصلي

أو المد الطبيعي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب المد من همز أو سكون.

و سمي أصليا لكونه أصل المدود الأخرى وأن ما سواه من المدود متفرعة عنه ، وسمي طبيعيا لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين، فالزيادة خلل بين نجاه شائعا عند غير المتقنين وعلى الخصوص عند القطع على ما ليس عارضا للسكون ومثاله :

صَحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

فيمدون الراء والهاء والميم والسين بأكثر من حركتين وطائفة أخرى يقصرون المد الطبيعي إلى حركة، بحذف أحد حروف المد الثلاثة

وفي كلتا الحالتين هو لحن جلي يجب تجنبه والتخلص منه.

## ضبط أزمنة المدود

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركة و**الحركة** : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور .

**الحركتان** : و المرادُ بهما الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين

متتاليين ، أي أن زمن النطق ب : قا = زمن النطق ب : فق

وهو ميزان مرن له علاقة بنوع القراءة بطناً (التحقيق) ، أو توسطاً (التدوير) ، أو سرعة ( الحذر ) .

## مصطلحات أزمنة المدود

**القصر** لغة: الحبس

وعند القراء: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه ومقداره: حركتان

**التوسط**: أربع حركات

**الإشباع**: ست حركات ( ويقال له الطول )

## أنواع المد الطبيعي

**\* مد العوض:**

هو التعويض عن تنوين الفتح حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين

نحو : **فِإِمَامًا بَعْدُ وَإِمَامًا فِدَاءً**

يستثنى من مد العوض التاء المربوطة المنونة (تكون في الوقف هاء وفي

الوصل تاء ) ومثاله : **عِيسَى جَنَّة**



\* الحروف الخمسة : **ح ا ي ا ط ه ا ر ا** في فواتح بعض السور .

\* الوقف على ألف ضمير **أَنَا** , ومثاله : **مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ**

\* الوقف على ألف كلمة **لَكِنَّا** , ومثاله : **لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي**

\* **مد الصلة الصغرى**

هو صلة هاء الضمير بواو إن كانت الهاء مضمومة

وبياء إن كانت الهاء مكسورة بشروط :

- أن تقع بين متحركين

- أن تقع عند الوصل

- و إذا لم يقع بعد الهاء همزة .

علامته: **واو صغيرة** إذا كانت هاء الكناية مضمومة، و**ياء صغيرة** إذا كانت هاء

الكناية مكسورة  
مثاله:

نوع حرف الصلة	مثاله
الواو	فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ <b>و</b> طَلَبًا
الياء	فَاخْتَلَطَ بِهِ <b>ء</b> نَبَاتٌ

وفي قوله تعالى **وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ** و كلمة **يَرْضَهُ**

تقرأ بضم الهاء عند الوصل بدون مد، مع أن شرطها متحقق، وهو وقوعها بين متحركين.

\* مد التمكين وهو عبارة عن مد طبيعي، مقداره حركتان، يؤتى به وجوبا للفصل بين

الواوين، ومثاله قوله تعالى: **قَالُوا وَأَقْبَلُوا**

أو للفصل بين الياءين : في قوله تعالى: **الَّذِي يُوسِّسُ**  
وذلك خوفا من إدغام الواوين أو الياءين، أو إسقاط إحداهما  
أي للتمكين من تحقيق الواوين أو الياءين بلا إدغام ، ولا إسقاط .

### المد الفرعي

هو المد الذي يتوقف على سبب من سببي المد، الهمز أو السكون.

### المد الفرعي بسبب همز

**السبب الأول:** الهمزة ولها أنواع ثلاثة .

**الأول:** المد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة قطع في كلمة واحدة،  
ومقداره أربع حركات وقفا ووصلا ويسمى بالمد الواجب

حرف المد	مثاله
الألف	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
الواو	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ
الياء	وَأَحْطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ

الثاني: المد المنفصل ويلحق به مد الصلة الكبرى وميم الجمع  
 \* أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها، و  
 مقداره حركتان . ويسمى بالمد الجائز

حرف المد	مثاله	الصلة الكبرى	ميم الجمع
الألف	كَمَا ءَامَنَ		
الواو	قَالُوا أَنُومِنُ	مَالَهُ، أَخَذَهُ،	لَهُمْ، ءَامِنُوا
الياء	فِي ءَاذَانِهِمْ	وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا	

مد البدل: هو كل همز ممدود مدا أصليا ويمد بمقدار حركتين

بعده	مثاله
ألف	ءَامِنُوا
واو	مَنْ أُوتِيَ
ياء	ءَامِنُوا إِيْمَانًا

الحالات الثلاث تسمى بالبدل المنطوق أو المحقق، وغير المنطوق هو البدل المغير إمّا:

بالنقل نحو: الْآخِرَةُ أو بالتسهيل نحو: ءَالِهَتُنَا

أو بالإبدال نحو: مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ

## المد الفرعي بسبب سكون

\* المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرفي اللين، حرف ساكن أصلي لا ينفك عنه.

ويمد بمقدار ست حركات وصلا ووقفا لكل القراء إلا في موضعين  
الموضع الأول: لفظ "العين" من:

كَهَيْعَصَ حَمَّ عَسَقَ

وفيها الوجهان عند القراء: التوسط أو الإشباع باعتبار الياء حرف لين  
الموضع الثاني: حرف "الميم" من أول سورة آل عمران والعنكبوت

أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وفيها وجهان عند الوصل

الأول: المد ست حركات، اعتدادا بالأصل.

الثاني: القصر حركتان اعتدادا بحركة الميم العارضة، وهي الفتحة التي أتت بها للتخلص من التقاء الساكنين .

المد اللازم نوعان:

**الأول: الكلمي:** وهو أن يأتي حرف المد الطبيعي، ويأتي بعده حرف ساكن

أصلي في كلمة، وهو قسمان:

**القسم الأول:** المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي

حرف ساكن أصلي في كلمة، من غير تشديد، ومثاله:

وَمَحْيَايَ

**القسم الثاني:** المد اللازم الكلمي المُتَقَلَّ: هو أن يأتي حرف مد طبيعي،

وبعده حرف ساكن أصلي مشدد ومثاله:

بعده	مثاله
ألف	لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْفُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

**تنبيه:** في هذا المثال، عند الوقف على النون المشددة تأتي بها ساكنة، ومخففة

وبغنة أكمل ما تكون

**النوع الثاني:** المد اللازم الحرفي: وهو المد في الحروف المقطعة وينقسم إلى

أربع مجموعات:

- (1) الألف ولا مد فيها لعدم وجود حرف مد بعدها
- (2) أحرف "حي طهر" وينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين: حا - يا - طا - ها - را
- (3) عين: من أول سورتي مريم والشورى وتمد أربع حركات أو ست حركات.
- (4) أحرف "سنقص لكم" وينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد. تمد بمقدار ست حركات (تنبيه: تطبيق قواعد الإدغام والإخفاء)



## المد العارض للسكون

هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن سكونا عارضا من أجل الوقف مقدار مده: يجوز فيه ثلاثة أوجه لجميع القراء من قصر ويناسب الحدر وتوسط ويناسب التدوير وطول ويناسب التحقيق .

حرف المد	مثاله
الألف	تَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
الياء	عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
الواو	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

## ضمير " أنا "

مقدار مده	مثاله	بعده همز
حركتان	لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ	مفتوح
حركتان	وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ	مضموم
يحذف مده	مثاله	بعده همز
عند الوصل	إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	مكسور
عند الوصل	قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ	غير الهمز

# المد الفرعي

التوسط

القصر

بدل

القصر

منفصل

متصل

ءَايَتُنَا

أَوْتَى

إِيْمَانًا

وَأَمَّا إِذَا

قَالُوا إِنَّ

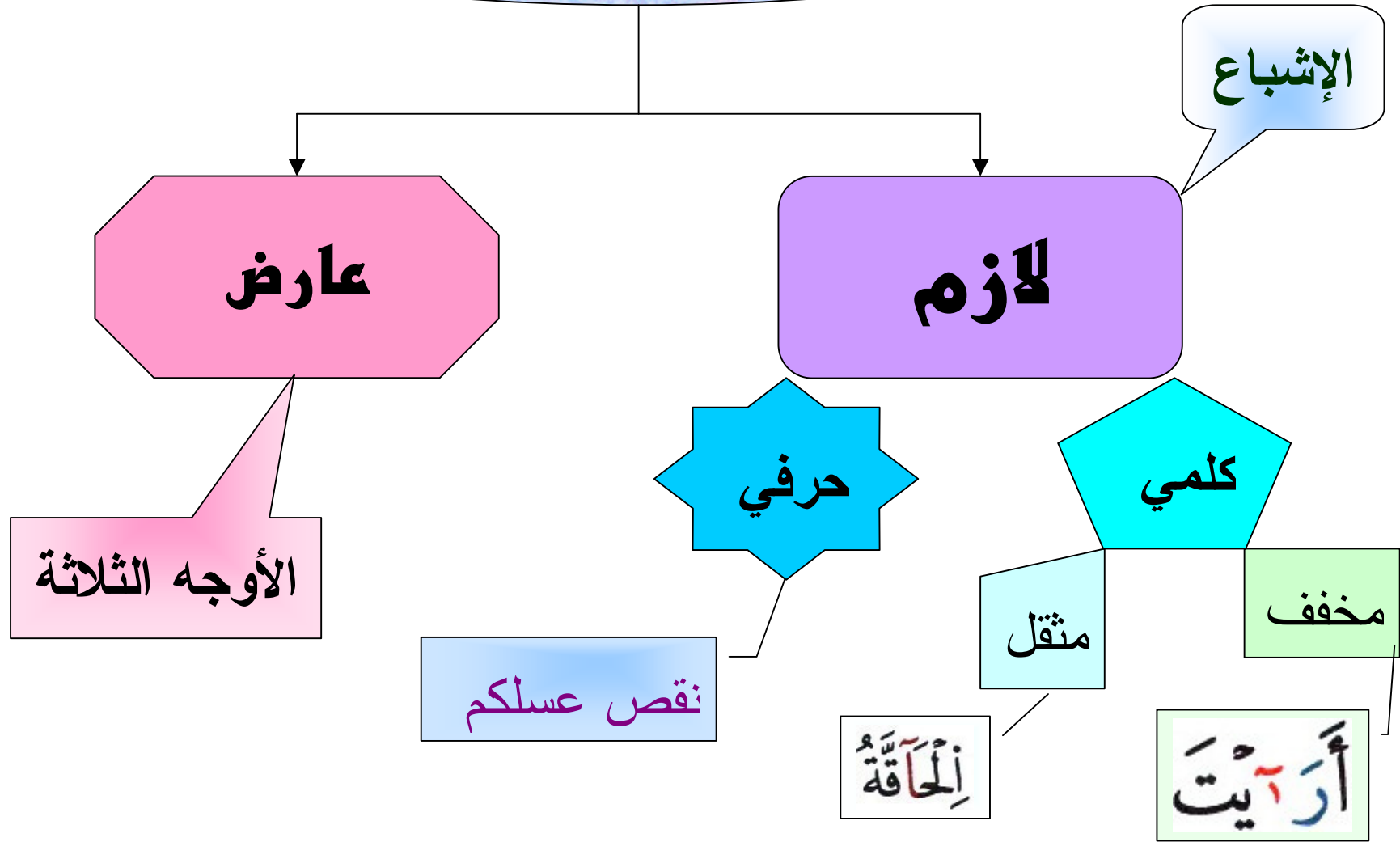
فِي أَيِّ

سَوَاءٍ

سَوْءٍ

وَجِيءَ

# المد الفرعي بسبب سكون



## النبر

النبر لغة: الهمز وشدة الصياح، و في علم الأصوات: هو الضغط على مقطع أو حرف بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما قبله في مواضع خمسة. الأول: الوقف على الحرف المشدد، ومثاله:

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ

و يستثنى منه الوقف على النون والميم وحرف القلقة المشددة

الثاني: النطق بحرف الياء أو الواو المشددة ، و مثاله :

وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا  
أَوَّلَ كَافِرِيهِ <sup>صَلِّ</sup> وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ

الثالث: عند الانتقال من حرف مد إلى حرف مشدد، ومثاله :

وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ

الرابع: عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد أو لين، ومثاله:

قَالُوا نَوْمٍ كَمَا أَمِنَ السُّفَهَاءُ

الخامس: عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين

تجنباً للالتباس، بالمفرد في مواضع ثلاثة :

فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ  
وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ  
وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ

## أحكام الهمز

### همزة الوصل

لا يخلو الحرف الواقع أول الكلمة القرآنية من أن يكون متحركاً ، أو ساكناً . فإن كان متحركاً ، فلا إشكال في البدء به . وأما إن كان ساكناً فلا بدّ من الإتيان بهمزة وصل للتوصل للحرف الساكن ، تثبت في الابتداء، وتسقط في الوصل، ويشار إليها في المصاحف بكتابة نقطة مطموسة الوسط فوق الألف للدلالة على الابتداء بالفتح، وفي الوسط للرفع، وفي الأسفل للكسر، نحو:

اللَّهُ اسْكُنْ اشْتَرَوْا

وسبب تسميتها بهمزة الوصل؛ أنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة ؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن، ولا تقف على متحرك، ولذلك تسمى: "سُلمَ اللسان" تكون همزة الوصل في الفعل الماضي والأمر، وهمزة القطع في المضارع.

**حكم همزة الوصل في الأفعال ، وذلك في حالتين :**

**الحالة الأولى :** تكون مضمومة إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً أصلياً: نحو " اسْكُنْ " ؛ لأن ثالث الفعل مضمومٌ ضمناً أصلياً،



استثني من ذلك **خمسُ كلمات** مضمومة ضمًا عارضاً، تبتدئ فيها همزة الوصل بكسر وجوبا ، و هي فيما يلي :

ثُمَّ أَقْضُوا

أَقْضُوا من قوله تعالى :

قَالُوا يَا بَنُؤُا

يَا بَنُؤُا من قوله تعالى :

وَأَمْضُوا حَيْثُ تَوْمَرُونَ

وَأَمْضُوا من قوله تعالى :

أَنْ إِمَشُوا وَأَصْبِرُوا

إِمَشُوا من قوله تعالى :

وَقَالَ الْمَلِكُ إِيْنُونِي

إِيْنُونِي من قوله تعالى :

الحالة الثانية : تكون همزة الوصل مكسورة ، إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً كسراً أصلياً، أو كانت ضمته عارضةً ، وهي على النحو التالي

إِضْرِبْ ثالث الفعل مكسور

إِسْتَسْقِيْ لث الفعل مفتوح

حكم همزة الوصل في الأسماء

إِلْحَقِ الْأَرْضُ

\* تفتح مع المعرف ب : ال نحو :

تكسر مع الفعل الماضي **الخماسي** والسادسي وأمرهما ومصدرهما ك:

إِسْتِكْبَارًا

إِسْتِغْفِرَ

إِطْمَأْنَنْتُمْ

تكسر في سبعة أسماء وهي على النحو التالي:

- ابن ابنت امرؤ اثنتين امرأت اسم اثنتي
- 1 - **أَبْنُ** : من قوله تعالى **عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ**
  - 2 - **إِبْنَتَ** : من قوله تعالى **وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ**
  - 3 - **إِمْرَأً** : من قوله تعالى **مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرَأً سَوْءٍ**
  - 4 - **إِثْنَيْنِ** : من قوله تعالى **وَمِنَ الْأَبْلِ اثْنَيْنِ**
  - 5 - **إِمْرَأَتُ** : من قوله تعالى **إِمْرَأَتُ عِمْرَانَ**
  - 6 - **إِسْمَ** : من قوله تعالى **سَبِّحْ إِسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى**
  - 7 - **إِثْنَتَيْ** : من قوله تعالى **وَقَطَّعْنَهُمْ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ**

وقد أشار ابن الجزري إلى حكم **همزة الوصل** في الأسماء بقوله:

**وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي**

**ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِيءٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَيْنِ**

اسم : ألفه ألف وصل جمعه أسماء

# همزة القطع

تعريف : هي التي تثبت في حالتي الوصل والبدء ، وتثبت خطأ .  
وسميت بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها .  
تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها ، مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ساكنة، في كلمة أو في كلمتين.

وتوضع جرة مكان همزة القطع التي حذفت بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها

إِنَ أَجْرِي

## الهمز المفرد

وهو قسمان

(أ) قسم يبدل فيه الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو ثلاثة

أنواع

الأول: ما وقع في فاء الكلمة ،

● ساكن ويبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله

وقبلها	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
فتحة	شُمَّ أَتَّوْصَفَا	شُمَّ إِيْتَوْصَفَا	ثُمَّاتُو
ضمة	وَقَالَ الْمَلِكُ أُتُونِي	وَقَالَ الْمَلِكُ إِيْتُونِي	الملكوتوني
كسرة	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُتِيَا	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ إِيْتِيَا	وَلِلرُّضِيَّتِيَا

فَادَّرَاتُمْ

عين الكلمة ومثاله :

لام الكلمة ومثاله : يَشَا في قوله تعالى

وَمَنْ يَشَا يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وقد استثنى :

خمسة أفعال

جِئْتُ نَبِيٌّ وَتَوَّيْتُ وَهَيَّيْتُ إِقْرَأْ

وما جاء منها

وخمسة أسماء

بَأْسٌ لَوْلَوْا كَأْسٌ الرَّأْسُ وَرِئْيَا

وما جاء منها

أَبْدَلُ الْهَمْزِ الْمَفْتُوحِ بَعْدَ ضَمِّ وَاوٍ أَوْ نَحْوِ : الْفَوَادُ

واستثنى كلمة : مَوْزِنٌ

النَّسِيءُ

وحقق

أبدل الهمز المفتوح بعد كسر نحو :

فَأَشِيَّةَ مُلِيَّتْ خَاسِيًا

أبدل همزة فَيَائِيَّ ياء فَيَائِيَّ

أما المجردة عن الفاء فله فيها التحقيق أو الإبدال

أبدل الهمز المفتوح بعد كسرة ياء نحو:

لِأَهَبَ لِأَهَبَ أصلها

وَاسْتَنْتَى كَلِمَةً لِيَلَّا

### تسهيل

\* الهمز المفتوح من الكلمات الآتية :

رَأَيْتَهُمْ لِيَسْجُدِينَ

يوسف

إِنِّي رَأَيْتُ

فَلَمَّا رَأَتْهُ

النمل 45

النمل 41

فَلَمَّا رَأَاهُ

رَأَيْتَهُمْ

المنافقون 4

رَوَاهَا

النمل 10 والقصص 31



\* وكل ما جاء من لفظ : **أَرَأَيْتَ**

\* **وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ** الأعراف 168

وفي سورة إبراهيم الآية 9 التحقيق والتسهيل

\* **وَاطْمَأَنُّوا** يونس 7 و **إِطْمَأَنَّ** الحج 11

\* **كَانَ** بإسكان النون أو بتشديدها **كَانَكَ** وما جاء منهما

\* **أَفَأَنْتَ** وما جاء منها

\* **أَفَأَمِنَ** وما جاء منها

\* **أَفَأَصْفَاكُمْ** الإسراء 40

\* **لَأَمْلَأَنَّ** أينما وردت

\* **هَآنَتُمْ** أينما وردت

(ب) قسم ينقل فيه حركة الهمز الى الساكن قبله بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد أو ميم جمع وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك ، فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها . أمثلة مع غير المنون

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	مَنْ ءَامَنْ	مَنْ - اَمَنْ	مَمان
الضمة	مَنْ أُوتِي	مَنْ أُوتِي	مُوتِي
الكسرة	مِنْ إِسْتَبْرَقِ	مِنْ إِسْتَبْرَقِ	مِستَبْرَق

مع التنوين

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا	وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا	إِذْبَدَا
الفتحة	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	عَذَابْلِيم
الفتحة	مِنْ خَرَدَلٍ أَيْنَا	مِنْ خَرَدَلٍ أَيْنَا	خَرْدَلْنَيْنَا
الضمة	لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ	لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ	لَمَسْجِدُنُسُّس
الضمة	إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ	إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ	قَوْمْنِي
الكسرة	لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ	لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ	أَبْدَنْ
الكسرة	مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ	مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ	رَسُولِنَا

لا تنتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في كلمة واحدة إلا لفظ

رِدَاً أصلها رِدَاءً

اقْرَأُوا كِتَابِيهِ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ

أما في قوله تعالى:

في سورة الحاقة فله الوجهان الإسكان والنقل

في لام التعريف المتصلة رسماً نحو :

﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا

التوبة

﴿٦٦﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ

الزخرف

عند الابتداء وجهان:

\* الإتيان بهمزة الوصل

\* أن يعتد بالعارض فيبتدأ باللام المفتوحة

﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَّفَ

أَلَنْ

- في كلمة : بالأنفال وجهان :

• الابتداء بهمزة الوصل \* الابتداء باللام المفتوحة.

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْكُمْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ

قرأ بضم الهاء

﴿١٥٣﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ

الصافات

## أحكام الهمز المزدوج في كلمة

تأتي الأولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون إلا متحركة ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة ومحقة.

وتأتي الثانية منهما متحركة أو ساكنة ، فالمتحركة همزة وصل أو قطع فأما همزة القطع المتحركة فتأتي على ثلاثة أقسام :

**مفتوحة** : وفيها التسهيل بين بين ، أي بين الهمزة المحققة وحرف المد

المجانس لحركتها الذي هو الألف والواقع منها في القرآن ما يلي

أصلها	الكلمة
ءَأَمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ	ءَأَمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ
ءَأَيْنِسْتُمْ مِّنَ الْعِجَمِ	ءَأَيْنِسْتُمْ مِّنَ الْعِجَمِ
قَالَ ءَأَقْرَبْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	قَالَ ءَأَقْرَبْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ

أصلها	الكلمة
ءَأَلِدُوا أَنَا وَعَجُوزٌ	ءَأَلِدُوا أَنَا وَعَجُوزٌ
ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ	ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ
ءَأَسَلْتُمْ فَإِنِ اسَلَمُوا	ءَأَسَلْتُمْ فَإِنِ اسَلَمُوا
ءَأَسْفَقْتُمْ أَنِ تَقْدِمُوا	ءَأَسْفَقْتُمْ أَنِ تَقْدِمُوا
لِيَبْلُغُوا أَشْكَرُ	لِيَبْلُغُوا أَشْكَرُ
قَالَ ءَأَسْجُدُ	قَالَ ءَأَسْجُدُ



**مضمومة** : ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والواو في أربع كلمات

أصلها	الكلمة
أَوْنَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ	أَوْنَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ
أَنْزَلَ	أَنْزَلَ

أصلها	الكلمة
أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ	أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ
أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ

**مكسورة** ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والياء في تسع كلمات

أصلها	الكلمة
أَيْبِكُمْ لِتَشْهَدُونَ	أَيْبِكُمْ لِتَشْهَدُونَ
أَيْنَ لَنَا أَجْرًا	أَيْنَ لَنَا أَجْرًا
وَيَقُولُونَ أَيَّنَا	وَيَقُولُونَ أَيَّنَا
أَءَا كُنَّا تَرْبًا	أَءَا كُنَّا تَرْبًا

كلمة

أَيْمَةٌ

وردت 5 مرات

إدخال في موضعين

القصص والسجدة

وله إبدالها ياء خالصة

من غير إدخال

أصلها	الكلمة
قَالُوا أَمْ تَأْتِيكَ	قَالُوا أَمْ تَأْتِيكَ
يَقُولُونَ أَيذا	يَقُولُونَ أَيذا
أَيْمَةٌ يَهْدُونَ	أَيْمَةٌ يَهْدُونَ
أَيْفَكَا-الِهَةِ	أَيْفَكَا-الِهَةِ
أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ	أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ

وأما همزة الوصل المفتوحة فتأتي في ثلاث كلمات بعد همزة القطع المفتوحة وتمد 6 حركات أو تسهل الثانية

أصلها	الإبدال مع الإشباع	التسهيل	الإبدال مع القصر
قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ	قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ	قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ	قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ
قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ	قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ	قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ	قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ
أَلْأَنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ	أَلْأَنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ	أَلْأَنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ	أَلْأَنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ



## أحكام الهمز المزدوج من كلمتين

وهو قسمان

**الأول :** المتفتقتان في الفتح أو في الضم أو في الكسر :  
تحقيق الأولى وتسهيل الهمزة الثانية .

المتفتقتان بالكسر

المتفتقتان بالفتح

أصلهما	الكلمتان	أصلهما	الكلمتان
مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا	مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا	نَلِقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ	نَلِقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا

المتفتقتان بالضم

أصلهما	الكلمتان
أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَاكَ	أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَاكَ

**الثاني :** المختلفتان في الحركة ولهما 5 صور

(1) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

(2) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

تسهيل الثانية بين الهمزة والواو عند الضم وبين الهمزة والياء عند الكسر

أصلهما	التسهيل	الهمزة الثانية
كُلِّمَاجَاءَ أُمَّةٍ رَّسُولَهَا	كُلِّمَاجَاءَ أُمَّةٍ رَّسُولَهَا	مضمومة
تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	مكسورة

(3) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

(4) الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة بعد الضم أو ياء مفتوحة بعد الكسر

الهمزة الأولى	الإبدال	قراءتها	أصلها
مضمومة	لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ	سُوءُ وَعَمَالِهِمْ	لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ
مكسورة	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ	السَّمَاءِ يَايَةٌ	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ

(5) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة وفيها وجهان

الأول : إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو

الإبدال	التسهيل	قراءة الإبدال	أصلها
أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	الْفُقَرَاءُ عُولَى	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

بعض الحالات الخاصة :

ءَالِهَتُنَا

(1) اجتماع ثلاث همزاتٍ وذلك في كلمة:

الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة :

\* تحقيق الأولى

\* تسهيل الثانية

أَوْ- أَبَاؤُنَا الْآوَلُونَ

الصفات 17 والواقعة 51

(2) النقل في :

(3) **ءَامَنْتُمْ** في الأعراف 122 و طه 70 والشعراء 48  
بهمزة واحدة محققة على الإخبار كحفص.

**ءَالَنَ:**

- \* تحقيق الأولى دائماً
- \* إبدال همزة الوصل حرفاً مد
- \* نقل حركة همزة القطع الثانية إلى اللام ، ويترتب على ذلك كله ما يلي

مد همزة الأولى بالإشباع اعتداداً بالأصل  
الوجه الثاني : تسهيل همزة الوصل  
الوجه الثالث : مد همزة الأولى بحركتين

**أَلْبِي**

(3) رواها ورش رحمه الله بهمزة مسهلة بدون ياء.  
في الوصل : مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل همزة

في الوقف :

- \* مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل همزة
- \* مد اللام بالإشباع مع إبدال همزة ياء ساكنة

# إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

المتقاربين

نْ والتتوين + ل ر م و ي  
تْ + ظ  
ذْ + ظ      ذْ + ت  
ذْ + ض  
قْ + ك  
لْ + ر

المتجانسان

تْ + د  
ذْ + ت  
تْ + ط  
ظْ + ت  
ذْ + ظ

المتماثلان

بْ + ب  
كْ + ك  
مْ + م

## إدغام التماثلين والمتجانسين والمتقاربين

**فائدة الإدغام:** جيء بأقسامه بغية التيسير، والتخفيف في النطق بالحروف، ذلك أن النطق بالحرف الواحد أسهل وأخف من النطق بالحرفين، ولذلك كان الإدغام لتحقيق هذا المقصود.

الإدغام لغة : الإدخال ، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته، وعند القراء : إدخال حرف متحرك أو ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشَدَّدا من جنس الثاني، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعا واحدة ، وهو نوعان ؛ كبير وصغير :

الإدغام الكبير : هو إدغام حرف متحرك في متحرك وذلك في رواية السوسي عن أبي عمرو ومثاله :

كَهَيْعَصَ ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿١﴾  
إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ  
مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

الإدغام الصغير: وهو إدغام حرف ساكن في متحرك في :

الحرفان المتماثلان ( أو المثلان )

الحرفان المتجانسان

الحرفان المتقاربان



## المتماثلان

تعريف: هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة  
حكمه : وجوب الإدغام عند القراءة كلهم حيث يُدغم أول المتلين في  
الثاني سواء أكان في كلمة أم في كلمتين.

أمثله :

1- اجتماع **الهائين** في قوله تعالى: **أَيْنَمَا يُوَجِّههُ**

2- اجتماع **النونين** أو **الميمين** ، في قوله تعالى: **وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ**  
والإدغام الأخير **مصاحب لغنة** أكمل ما تكون

3- اجتماع **الواوين** ، في قوله تعالى:

**أَوْوَزْنُوهُمْ**

وهذا الإدغام يصاحبه نبر.

## المتجانسان

تعريفه: هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج، واختلفا في الصفة .  
و هذا القسم على نوعين:

الأول: واجب الإدغام الكامل

الثاني: اجتماع الطاء مع التاء ويكون حينئذ إدغاما ناقصا، بذهاب

ذات الحرف الأول ، وبقاء صفته التي هي الإطباق .

حروف المتجانسين :

الحرفان	مثاله
ت + د	أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ
ذ + ت	قَدَّ بَيْنَ الرُّشْدِ
ت + ط	فَأَمَنْتَ طَائِفَةً
ط + ت	أَحَطَّتْ بِمَالِمْ يُحِطُّ
ذ + ظ	إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

## المتقاربان

تعريف: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج وحروفه هي :

الحرفان	مثاله
ذ + ظ	فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
ذ + ض	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
ذ + ت	ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ
ق + ك وله وجه الإدغام الناقص	أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ
ل + ر	بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ

- ذ + ت : في " اتَّخَذْتُمُ " ومشتقاتها

- النون الساكنة والتنوين مع اللام، الراء، الميم، الواو والياء  
- الإدغام الشمسي، وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة عشر  
إلا اللام فإنه مستثنى؛ لأنه من قبيل المثلين لا المتقاربين،

ومثاله قوله تعالى: **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ**

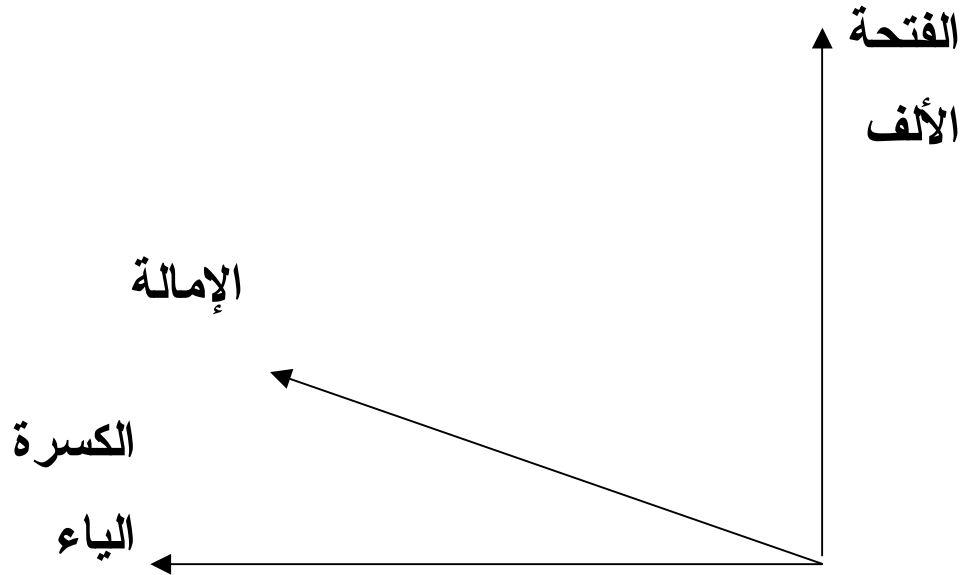
# الإمالة

## تعريفات:

الإمالة : أن تَنْحُوَ بالفتحة نحوَ الكسرة وبالألف نحوَ الياء تماما وليس للأصبهاني إلا كلمة واحدة:

التَّوْرَةَ

في الرَّسْم بيانٌ لدرجة مَيْلِ الفتحة والألف إلى الكسرة والياء في الإمالة



## الياءات الزوائد

هي الياءات المتطرفة الساكنة المكسورة ما قبلها الزائدة في الأسماء والأفعال المنفصلة رسماً (لم يرسم في المصاحف وعزلن عن الخط)، وعددها 49

- تُعامل كالياء الساكنة المتصلة وصلأً
- تُحذف عند الوقف مع تسكين الحرف الذي قبلها

السورة	وليس من الزوائد	الكلمات ذات الزوائد	السورة
طه 108	يَوْمِذِيَّتَبِعُونَ الدَّاعِيَ	أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَادَعَانِ	البقرة 186
يوسف 108	أَنَا وَمَنْ إِتَّبَعَنِي	وَمَنْ إِتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ	آل عمران 20
الكهف 70	فَإِنْ إِتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي	إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي	هود 46
الأنعام	يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ	يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ نَفْسًا	هود 105
نوح	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا	وَعِيدٌ ﴿١٤﴾ دُعَاءٌ ﴿٤٠﴾	إبراهيم
المنافقون	فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي	أَخَّرْتَنِي أَلْمُهْتَدِي 97	الإسراء 62
الأعراف	مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي	أَلْمُهْتَدِي يُوتِينَ 40	الكهف 17
القصص	عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي	وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي	الكهف 24
		إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٨﴾	الكهف
يوسف	مَا نَبِغِي هَذِهِ بِضَاعِنَا	نَبِغٌ تَعْلَمِينَ 66	الكهف 64
-		أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي	طه 93



-		وَالْبَادِءِ نَكِيرٍ ﴿٤٤﴾	الحج 25
مريم	ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي	أَتْمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتْنِي	النمل 36
-		إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي	القصص
-		كَالْجَوَابِ نَكِيرٍ	سبأ 13 و 45
-		فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	فاطر 26
-		يُنْقِذُونِي ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي	يس
-		قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لِتُرَدِّينِي	الصافات 56
-		الَّتَلَقْنِي ﴿١٥﴾ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ إِنِّي لَأَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ	غافر 38
الرحمان	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ	وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ	الشورى
-		تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ فَأَعَزَّلُونِي ﴿٢١﴾	الدخان
-		فَحَقَّ وَعِيدِ يُنَادِ الْمُنَادِ	ق 14 و 41
-		الدَّاعِ وَنَذِيرِ	القمر
-		نَذِيرِ ﴿١٧﴾ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	الملك
-		إِذَا يَسِرُّ بِالْوَادِ أَكْرَمِنِ أَهْنِنِ	الفجر

خمس كلمات ليست من الزوائد :

نَبَأِي وَمِنْ-انَاءِي تِلْقَائِي وَرَأْيِي وَإِيتَائِي

هي هاء زائدة متصلة بالاسم والفعل والحرف, لها أربع حالات وبين متحركين تتبع

لَهُ

بواو صغيرة منفصلة بعد الضم نحو:

عَلَيْهِ

وياء صغيرة منفصلة بعد الكسر نحو:

هاء الضمير

تقع بين

لَهُ

متحركين

لَهُ مَا  
عَلَيْهِ إِلَّا

توصل بالصلة

سكون وحركة

جَعَلَنَّهُ مَلَكًا

حركة وسكون

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ

ساكنين

-إِتْنَهُ اللَّهُ

تحذف الصلة

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ

هي ياء متصلة نحو: **إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ**  
دالة على المتكلم تفتح وتسكن وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

وهي ستة أقسام حسب ما يأتي بعدها من :

(1) همزة قطع مفتوحة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عدها
البقرة	فَاذْكُرُونِي أَذْكَرْتُكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾	8	92	100
الأعراف	قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظِرِ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَكِنِي ﴿١٤٣﴾			
التوبة	وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْ ذُنِبُوا وَلَا تُفْتِنِي يَا أَيُّهَا الرَّحْمَنُ ﴿٤٩﴾		إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي	
هود	وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾			
مريم	يَأْتِيَنِي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾			
النمل 19 الأحقاف 14	رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ			
غافر	وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ			



(2) همزة قطع مكسورة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عادها
الأعراف	قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿١٤﴾	10		53
يوسف	قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ ﴿٣٣﴾			
يوسف 100	مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ			
و ص 79	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾		إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي	
القصص	فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾		43	
غافر	ادْعُواكُمْ إِلَى النِّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾			
غافر	لَا جْرَمَ أَنْمَاتَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴿٤٣﴾			
الأحقاف	وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبِّتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾			
المنافقون	فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ ﴿١٠﴾			

### (3) مع همزة قطع مضمومة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عددتها
البقرة	وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونَ ﴿٤٠﴾	2	8	10
الكهف	قَالَ أَتَوْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾		قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ	

فتح الياء بدون

(4) مع همزة الوصل ولام التعريف

وعددتها 14

إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ



## (5) مع همزة وصل مفردة

سورة	ما يسكن 3	سورة	ما يفتح 4	عددتها
الأعراف	قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ﴿١٤٤﴾	طه	وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَلْمِزْنَا	7
طه	أَخِي ﴿٣٠﴾ ائْتَدِدْ بِهِ ۚ أُرِي ﴿٣١﴾	طه	فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾	
الفرقان	يَلِيَّتَنِي ائْتَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا ﴿٢٧﴾	الفرقان	يَرْبِّ اِنَّ قَوْمِي ائْتَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ اَنْ مَّهْجُورًا ﴿٣٠﴾	
		الصف	وَمُبَشِّرِ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اِسْمُهُ اَحْمَدُ ﴿٦﴾	

سورة	ما يفتح 10	ما يسكن	عادها	
البقرة	طَهْرًا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿125﴾	20	30	ليس بعدها همزة
البقرة	فَلَيْسَتْ جِبُوبًا لِي وَلِيَوْمِنَا أُولَىٰ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿186﴾	رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي		
آل عمران	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴿20﴾			
الأنعام	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿79﴾	مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ	وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا	
الأنعام	قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿162﴾			
الحج	وَطَهَّرْتُ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿26﴾			
الشعراء	فَأَفْنَحُ بَيْتِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿118﴾			
يس	وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿22﴾			
الدخان	وَإِنِّي عُدْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿20﴾ وَإِنْ لَمْ نُؤْمِنُوا لِي فَأَعَرُّونَا ﴿21﴾			
الكافرون	وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿5﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿6﴾			

## الإشمام

هو عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت إشارةً إلى الحركة بُعِيدَ إسكان الحرف الأخير، مع ترك فُرْجةٍ بينهما لإخراج النَّفسِ، يُرى بالعين ولا يسمع بالأذن.

وقع في وسط الكلمة وذلك في كلمتين :

الأولى: **تَامَنَّا** أصلها: **تَامَنَّا**

في قول الله تعالى من سورة يوسف الآية 11:

**قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ**

فالإشمامُ لإشعار القارئ والسامع بإدغام النون الأولى في الثانية

الثاني: **سِنِي** هود 77 والعنكبوت 33 **سَيِّئَتِ** الملك 27

أصل الكلمة: **سُوءَ** مبنياً للمفعول فسلبت من السين الضمة ونقلت إليها كسرة وياء مع الإشمام أي ضم مقدم على الكسر. الضم هو الأقل إشارةً إلى الأصل، والكسرُ أكثر.

**وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِنِي** **ءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا**

**فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا**



## الابتداء والوقف والسكت والقطع

يعد هذا الباب من أهم الموضوعات المتممة لعلم الترتيل لما له من أثر بالغ في إقامة معاني كتاب الله سبحانه على نحو يتسق و علوم اللغة العربية وقواعدها، لتتحقق التلاوة الصحيحة .

### أحكام الابتداء

الابتداء (يكون اختياريا أو اختباريا)

لغة: هو الشروع ، وعند قراءة القرآن الكريم سواء في الصلاة أو في غيرها ، يختلف نوع الابتداء .

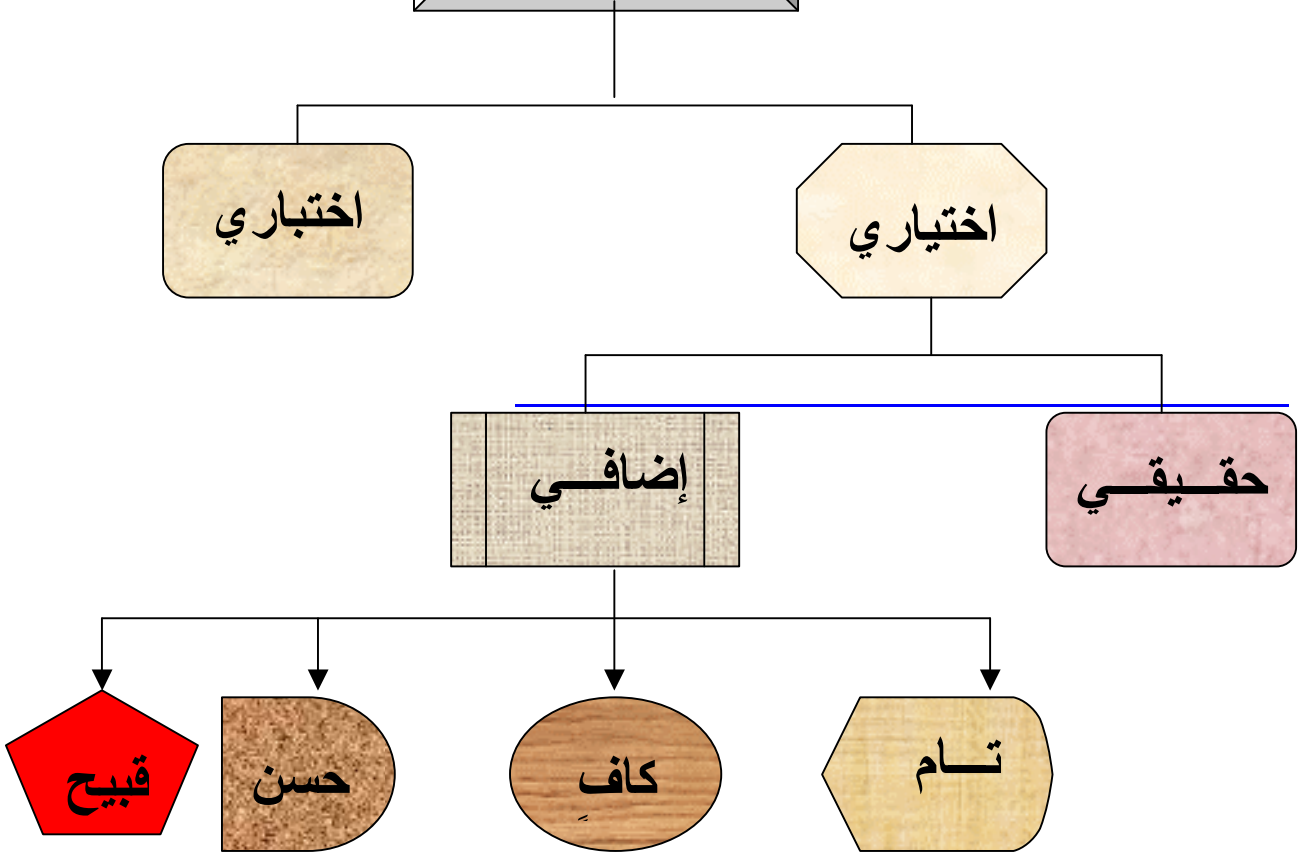
في الصلاة مطلقا

- الابتداء بحرف متحرك وكذلك بعد أي وقف
- لقد مر بنا أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة
- بعد قراءة سورة الفاتحة يبتدأ بكلام تام وهو ما يسمى بالابتداء الحقيقي أو التام أي كلام مستقل بالمعنى ، مؤف بالمقصود
- ولا يعتمد على التقسيم في الابتداء الحقيقي كالحزب والنصف والربع والثلث (إلا فيما ليس له تعلق لفظي ومعنوي بما قبله) نحو :

فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ

- بداية الثلث الأخير من الحزب الثالث وليست رأس آية ، والأمثلة كثيرة
- أثناء القراءة في الصلاة وبعد وقف يبتدأ بكلام موف بالمقصود .

## أنواع الابتداء



**الابتداء الحقيقي** : عند الشروع بالقراءة فيبتدأ بكلام مستقل لفظاً ومعنى.

**البدء التام** : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي كالابتداء بأوائل السور أو القصص نحو :

كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذره 17 18

أو أول تقرير الأحكام نحو :

الزانية والزانى فاجلدوا كل واحدٍ منهما مائة جلدة 1

أو أول ذكر الجنة والنار أو أول ذكر صفة فئة ما :

إن الذين كفروا سوءاء عليهم



وبعد قراءة سورة الفاتحة يُبتدأ بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي وكذلك لمن له وردٌ يومي أو غير ذلك .

**البدء الكافي:** هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي نحو :

﴿112﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَأَلِ الْعَادِينَ

**البدء الحسن :** هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي نحو :

﴿4﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

**الَّذِينَ :** نعت أي أن هذا الابتداء له تعلق بما قبله لفظاً ومعنى .  
\* البدء الكافي والحسن لا يصلحان إلا أثناء القراءة لا غير .

**البدء القبيح :** هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي في غير رؤوس الآي , وهذا النوع يتفاوت في القبح نحو :

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيرٌ ابْنُ اللَّهِ

فيمنع الابتداء ب: عِزِّيرٌ ابْنُ اللَّهِ

قد يضطر القارئ إلى الابتداء القبيح أثناء القراءة، وذلك في حال كون المقول عن بعض الكفرة طويلا لا ينتهي النفس إلى آخر المقول نحو :

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
الْآخِرَةِ وَأُتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ  
مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا  
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشْرًا  
مِثْلَكُمْ لَانكُرُوهُ إِذَا  
الْخَسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ  
إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا  
وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾  
هِيَآتَ هِيَآتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾  
إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا  
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا  
نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ  
إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

على القارئ ألا يبتدأ :

- بالفاعل دون الفعل أو بالمفعول دون الفاعل أو بالصفة دون

الموصوف إلى غير ذلك

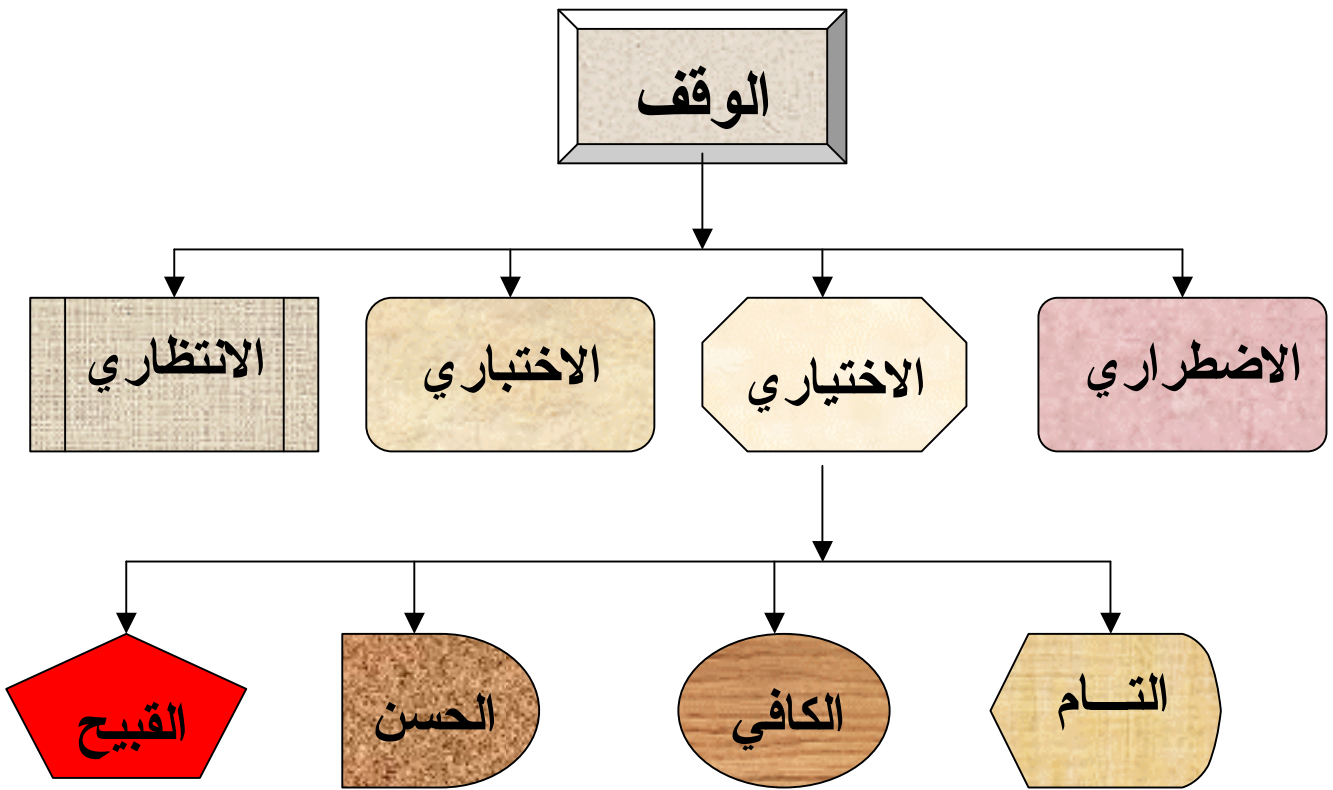
- بمقطع يعطي معنى عكس ما أراد الشارع إلا رؤوس الآي نحو:

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

## أحكام الوقف

الوقف في اللغة : هو الكف ، والحبس .

في اصطلاح القراء ، هو : "عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة بالسكون زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ، والرجوع إليها ، لا بنية الإعراض عنها ، والانتهاء منها وهو أنواع .



### الوقف الاضطراري:

هو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة أَلْجَأْتُهُ إلى الوقف على أي كلمة كانت ، حتى وإن لم يتم المعنى ، **كضيق نفس** ، أو **عطاس** ، أو **نسيان** أو غلبة بكاء ، أو نحو ذلك .

**كمه** : جواز الوقف على الكلمة التي اضطر الوقف عليها ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها حتى يستقيم المعنى.

### الوقف الاختباري:

يطلب من القارئ الوقف على كلمات معينة من القرآن الكريم بقصد الامتحان

**حكمه** : الجواز بشرط أن يبتدئ القارئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به نحو :

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءِ تَنِي ۗ اللَّهُ خَيْرٌ

ءَاتِنِي

الوقف على:

**كي يختبر** هل سيحذف الياء الزائدة أم لا.

### الوقف الانتظاري :

هو الوقف على الكلمة أو الآية القرآنية التي بها أكثر من وجه , وذلك

أن الشيخ ينتظر من القارئ استيعاب ما فيها من أحكام القراءات ،

كمن يعرض مقرأً الإمام نافعٍ برأوييه قألون، وورثش، أو يعرض

القراءات السبع، أو العشر نحو: **ءالن**

كلمة

**حكمه** : أنه جائز عند التعليم لمن يأخذ بأكثر من رواية أو قراءة .



## الوقف الاختياري

هو الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عُرُوضٍ سبب من الأسباب السابقة في الوقفين الاختباري والانتظاري .  
حكمه : الجواز ، ويعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به

ينقسم إلى أربعة أنواع :

الأول :

التام

هو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقا بما بعده لفظا ولا معنى .  
يكون في الموضع :

الأول : على رؤوس الآي وهو سنة متبعة ، وانتهاء القصص ، وأواخر السور ،  
وهذه غالب الوقف التام .

الثاني : في وسط الآي . ومن أمثلته ما يلي :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ

الوقف على كلمة: ثَلَاثَةٌ هو تمام كلام الله تعالى على لسان  
الذين كفروا ثم نبأ بفرقه تعالى :

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ

لئلا يوهم أنه من مقولتهم .

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده



ما يلحق بالوقف التام : الوقف اللازم أو " الوقف الواجب " ، وسبب تسميته بذلك : أن القارئ إذا وقف عنده بين المعنى بوجه صحيح ، ويشار إليه بوضع ميم صغيرة مقطوعة هكذا : م .

علامة : " قلي " فوق الكلمة ، معناها " أن الوقف أولى من الوصل

103 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا  
104 انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

### الكافي

### الثاني:

هو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ وسمي كافيا للاكتفاء به واستغنائه عما بعده ، يرمز إليه ب: "ج" الوقف جائز جوازا مستوي الطرفين ، و "صلى" الوقف جائز و الوصل أولى،  
و حكمه : الوقف والوصل سواء

يكون على رؤوس الآي كالتام وفي وسط الآية نحو :

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ  
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ

مراتب الوقف الكافي : وقد يتفاضل الوقف الكافي في المرتبة ، فيكون كافيا ويكون أكفى ، فكما قل التعلق المعنوي في الموضع ، كلما كان الوقف أكفى وكلما كان التعلق أكبر ، كان الوقف أقل كفاية ، وهكذا .

### الثالث :

الحسن

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى صحيحا يوقف عليها ولا يبتدأ بما بعدها إلا أن يكون رأس آية.

التعلق اللفظي : من حيث الإعراب  
التعلق المعنوي : كالقصص , و آيات الرحمة والعذاب والأقوال ....

### مواضع الوقف الحسن

(أ): في رؤوس الآي يوهم معنى غير مراد نحو :

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده مطلقا.

(ب) أن يكون الوقف في غير رؤوس الآي : وحكمه أنه يحسن الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى نحو :

فهو كلام تام يحسن الوقوف عليه ولا يحسن

الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الابتداء بما بعده،

وهو: رَبِّ الْعَالَمِينَ لتعلقه لفظا بما قبله

فقوله تعالى: رَبِّ نعت ولا بد حينئذ من الوصل ليكون العامل والمعمول معا وفي نسق واحد .

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي والوقف عليها يعطي معنى ناقصا أو مرفوضا.

حكمه : لا يعتمد الوقف عليه فمن وقف مضطرا أعاد بما يصلح الابتداء به .

له صور متعددة منها:

أن يتعلق بما بعده لفظا ومعنى مع فساد المعنى نحو:

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ

والأولى إتمام المعنى نحو :

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّيبُ

أن يغير حكما نحو :

وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَالْأَبْوِيهِ

فالوقف يجعل البنت مشتركة في النصف مع الأبوين

وقد يكون بعضه أقبح من بعض كما سمعت من أحدهم يقول سأبتدئ

من قول الله تعالى: **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي** تعالى الله عن ذلك.

لا : علامة الوقف الممنوع نحو :

عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى<sup>لا</sup> وَءَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

\* تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا

يصح الوقف على الآخر نحو : قَالَ أُولَئِكَ شَهِدْنَا

### القطع

القطع : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الانتهاء من القراءة،  
ومحلُّه رؤوس الآي إن كان الوقف تاماً فلا يقطع على مثل

قول الله تعالى: **فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ** ﴿٤﴾



## الوقف على نعم

وقد وردت في أربعة مواضع :

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا  
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ  
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

الأعراف

الوقف عليها كافٍ لأن ما بعدها إخبارٌ من الله تعالى

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿١١٤﴾ الأعراف

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها معطوفٌ

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٢﴾ الشعراء

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها معطوف

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ الصفات

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها جملةٌ في محلِّ نصبٍ على أنها حالٌ ، وعلى القارئ أن يصل المعطوف بالمعطوف عليه والأحوال بأصحابها.

## بلى

جاءت في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة ، من ذلك ما وردَ في قوله تعالى:

﴿79﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ  
اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ  
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿80﴾ بلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً  
وَأَحْطَتْ بِهَا ۖ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿81﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿82﴾

﴿110﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا  
تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۗ إِن كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ ﴿111﴾ بلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ  
فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿112﴾

البقرة

جواز الوصل والوقف في الموضعين

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ  
 تُؤْمِنُونَ قَال بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ  
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا  
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿260﴾

البقرة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿74﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنِ إِن تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ  
 يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنِ إِن تَأْمَنَهُ بدينارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا  
 مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ  
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿75﴾  
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿76﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف



﴿123﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ

أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

مُزَلِّينَ ﴿124﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ

هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿125﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف

﴿29﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا

بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

الأنعام 30

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

وَإِذَا خَذَرَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿172﴾

الأعراف

جواز الوصل والوقف

﴿27﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ

ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءِ بَلَىٰ

﴿28﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

النحل

جواز الوصل والوقف

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ بَلَىٰ

﴿38﴾ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

النحل

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

﴿2﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ

مَقْلٌ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ

﴿3﴾ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

سبأ

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها



﴿80﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿81﴾

بِئْسَ

جواز الوصل والوقف

أَوْتَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿58﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا

وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿59﴾

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

قَالُوا أَوْلَمَ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا  
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ

غافر 50

الوقف كاف

﴿79﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَنَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى  
﴿80﴾ وَرُسُلَنَا لَهُمْ يَكْتُمُونَ

الزخرف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿32﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ  
وَالْاَرْضَ وَلَمْ يَعْزِبْ عَنْهَا بِقَدْرِ عَلٰى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ  
إِنَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿33﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ  
أَلَيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا  
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿34﴾

الأحقاف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

جواز الوصل والوقف

﴿13﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم

أنفسكم وتربصتم وأرتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر

الله وغركم بالله الغرور ﴿14﴾

الحديد

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿6﴾ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قلوبى وربى

لنبعثنهم لنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ﴿7﴾

التغابن

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿6﴾ إذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفر ﴿7﴾ تكاد تميز

من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنها المياتكم نذير ﴿8﴾

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شئ إن أنتم

إلا فى ضلل كبير ﴿9﴾

الملك

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها



لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ① وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ② أَيَحْسِبُ  
الْإِنْسَانَ أَنَّنِ بَجَمْعِ عِظَامِهِ ③ بَلَى قَدَرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِي بَنَانَهُ ④

القيامة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَمُورَ ④ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ⑤

الانشقاق

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

بَلَىٰ :

أصل بلى بل زيدت عليها الألف، دلالة على أن الوقف عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها، كما تعطف بل، قبل دالة على الجحد، والألف المزيدة التي تكتب ياء دالة على الإيجاب لما بعدها، وهي ألف التأنيث، ولذلك أمالتها العرب والقراء كما أمالوا سكرى وذكرى

اعلم أن بلى جواب لكلام فيه جحد، ويكون قبلها استفهام، وقد لا يكون قبلها استفهام، فإذا جاوبت ببلى بعد الجحد نفيت الجحد، ولا يصلح أن تأتي بنعم في مكاتها، ولو فعلت ذلك كنت محققاً الجحد، وذلك نحو قوله: ألسنت بربكم قالوا بلى، فألسنت وألم من حروف الجحد، فلو جئت بنعم كنت محققاً للجحد، وبلى نافية له .

ونعم تكون تصديقا لما قبلها في الكلام وإيجابا له، تقول: هل زيد في الدار؟ فيقول الراد: نعم، إن كان في الدار، ولا إن لم يكن فيها. ولا تدخل هنا بلى، لأنه لا نفي فيها، فنعم مخالفة لبلى، إن كانت رداً لما قبلها، [كانت نعم إذا وقعت موقعها تصديقا لما قبلها] تقول: ما أكلت شيئا. فيقول الراد بلى، فيزيل نفيه والمعنى بلى، أكلت، فإن قال الراد نعم فقد صدقه في نفيه عن نفسه الأكل، ويصير المعنى نعم لم تأكل شيئا .

وقد اختلف النحويون والقراء في الوقف عليها في مواضع واعلم أن جملة ما في القرآن من لفظ بلى اثنان وعشرون موضعا، [في ست عشرة سورة] فمن القراء من يمنع الابتداء بها مطلقا، لأنها جواب لما قبلها، وهذا مذهب نافع بن أبي نعيم وغيره. ومنهم من يختار الابتداء بها مطلقا، وهذا غريب لا نعرفه، وهو ضعيف، لأن الاستفهام متعلق بما هو جواب له كجواب الشرط ونحوه .



في أربعة مواضع → **ذَلِكَ** و **هَذَا** : في موضعين

ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ  
ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعْرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾  
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِقَبَ بِهِ

الحج الآيات 30 و 32 و 60

ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية : 6

**ذَلِكَ** : اسم إشارة مبتدأ حذف خبره لظهور تقديره , مستعمل  
هنا للفصل بين كلامين , القصد منه التنبيه على الاهتمام بما سيذكر بعده ,  
الوقف عليها كاف.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾

هَذَا آيَاتٌ لِلطَّغْيِينِ لَشَرِّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾

ص

تفصلان الكلام السابق عن الآتي وفي الآية الثانية خبر

**هَذَا** محذوف والوقف عليهما كاف .

كذلك

كذلك وقد أحطنا بما لديه خبراً ﴿٩١﴾

الكهف

كذلك وأورثناها بني إسرائيل ﴿٥٩﴾

الشعراء

كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴿٢٨﴾

فاطر 28

كذلك وأورثناها قوماً آخرين ﴿٢٨﴾

الدخان

الوقف عليها في هذه المواضع الأربعة كاف، استعملت هنا للانتقال من كلام إلى كلام .

الكاف للتشبيه ، والمشبه به شيء تضمنه الكلام السابق .

كذلك : جار ومجرور

# كَلَّا

وَرَدَّتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، وَذُكِرَتْ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ سُورَةً مَكِّيَّةً فَقَطْ

أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْرًا تَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا  
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا

مريم

قال الداني : الوقفُ عليهما تامٌّ عند القراء . وقال بعضهم كاف ، لأنهما بمعنى ليس الأمر كذلك ، فهو رد للكلام المتقدم قبلهما . وقد يبتدأ بهما على قولٍ من قال إنهما بمعنى حقاً أو ألا

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَدِيقًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا

المؤمنون 100

الوقف عليها تام، وقيل كاف، ويبتدأ بها بمعنى ألا.

وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَ قَالَتْ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّ الْمَدْرُكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا

الشعراء

الوقف عليهما على مذهب الخليل وموافقيه ظاهر قوي، وعلى ذلك جماعة من القراء منهم نافع ونصير، أي ليس الأمر كذلك



قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّم بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا<sup>ج</sup>

سبأ 27

الوقف عليها ظاهر قوي ، والابتداء بها جائز .

كَلَّا إِنَّهَا لَظَنِي<sup>صل</sup> 15

كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ<sup>صل</sup> 39

المعارج

الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما جائز.

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ 15 كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدَا 16

كَلَّا وَالْقَمَرِ 32

بَلْ يَرِيدُ كُلُّ بَشَرٍ مِّنْهُمُ أَنْ يُؤْتِيَ صُحُفًا مِّنْشَرَّةٍ 52 كَلَّا<sup>صل</sup>

بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ 53 كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ 54

المدثر

في الآيتان : 16 و 53 ، الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما حسن.

في الآية : 32 لا يحسن الوقف عليها لأنها صلة اليمين، والابتداء بها حسن

بالمعنيين . بل لا

الآية : 54 لا يوقف عليها، وابتداءً بها .



يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُغُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾

القيامة

لا يوقف عليهن . ويبتدأ بهن على المعنيين .

كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾

النبأ

لا يوقف عليهما .

كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾

كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ ﴿٢٣﴾

عبس

الوقف على الأولى كاف ، ويبتدأ بها بمعنى ألا

لا يوقف على الثانية .

كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾

الانفطار

لا يوقف عليها

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ﴿٧﴾

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾

المطففين

الآيات : 7 و 15 و 18 لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن  
الآية : 14 الوقف عليها كاف، لأنها رد لما قبلها، ويبتدأ بها .

كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾

الفجر

الوقف عليهما كاف، والابتداء بهما حسن

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ﴿٦﴾

كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾

كَلَّا لَا نَطِعُهُ وَأَسْجُدُ وَاقْتَرِبُ ﴿١٩﴾

العلق

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن، بمعنى ألا وحقاً، إلا الأول فالوقف عليها كاف

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾

التكاثر

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن

كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾

الهمزة

الوقف عليها تام، وقيل كاف لأن معناه لا ليس الأمر كذلك، فهو رد أي لم يخلده

ماله، ويبتدأ بها على المعنيين.

والله سبحانه وتعالى أعلم

## المراجع الأساسية

- \* القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني
- \* القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- \* القرآن الكريم برواية السوسي عن أبي عمرو
- \* الحديث الشريف : قرص موسوعة الكتب التسعة
- \* برنامج كيف نقرأ القرآن برواية حفص وورش تحت إشراف خادم القرآن الكريم أيمن رشدي سويد في قناة إقرأ
- \* النشر في القراءات العشر لابن الجزري
- \* شرح طيبة النشر لأبي القاسم النويري
- \* معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب
- \* إتحاف حرز الأمانى برواية الأصبهاني لحسين خطاب
- \* القول الأصدق في بيان ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق
- البيان المحقق في ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق



## الفهرس

1	.....المقدمة.
16	.....مخارج الحروف.
33	.....صفات الحروف.
59	.....التفخيم والترقيق.
69	.....الميم الساكنة.
72	.....النون الساكنة والتنوين.
79	.....المدود.
93	.....النبر.
94	.....أحكام الهمز.
108	.....الإدغام.
113	.....الإمالة.
114	.....الياءات الزوائد.
116	.....هاء الضمير.
117	.....ياء الإضافة.
122	.....الإشمام.
123	.....الابتداء والوقف.
134	.....الوقف على نعم.
135	.....الوقف على بلى , ذلك , هذا , كذلك وكلا.